العدد ١٨٥ الأحد ١٦ يناير سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



فى أول الطريق !!

« يقال إن هناك خلافا بين الدوائر السياسية حول الانتخابات ومتى تكون ومن الذى يقوم بها ؟ »

(—) : من فضلك ياحضرة الكونستابل ... مافيش سكة أطول من دى ؟

(—) : وانتم مالكم تسألوا على السكة مادام مش انتم اللى حتمشوا فيها ؟!



معالى حلمى عيسى باشا

رئيس حزب بلا حزب ... وزعيم تقاليد بلا تقاليد !!

ايراد زوجة وزير حالى ١٥٠ جنيه فى اليوم الواحد!

كنت أتحدث مع بعض الماليين عن الضريبة الجديدة التى سوف تفرضها الوزارة الجديدة فقطع وزير مالية سابق حبل الحديث قائلا :

— لا تنتظروا تنفيذ ضريبة الدخل فى عهد الوزارة الحالية فان معظم أعضائها من أصحاب الملايين !

وضحكت كما ضحك باقى الحضور ولكن الوزير السابق أمسك قلما وورقة وكتب اسم كل وزير ووضع أمامه ثروته ثم قال لنا:

— هذه أغنى وزارة تولت الحكم . . . فان مجموع ثروة الوزراء تزيد عن مليونين من الجنيهات !

* * *

ولا شك أن أغنى الوزراء هو معالى مراد باشا وهبة وزير الزراعة إذ أن إيراد السيدة قرينته هو ١٥٠ جنيها فى اليوم الواحد ! وليس فى هذا الرقم مبالغة أو تهويش لأن هناك من يؤكد أن إيراد قرينة الوزير فى اليوم الواحد يزيد عن ١٥٠ جنيها وانه لا يقل عن ٢٠٠ جنيه !

وقد ورثت السيدة هذه الثروة الطائلة عن والدها الذى كان يعتبر من أصحاب الملايين وبجانب هذه الثروة فان لمعالى مراد باشا ثروة خاصة ولكنها تتضاءل طبعا بجانب ثروة السيدة الفاضلة زوجته .

* * *

ومنذ ثلاثة سنوات خرج دولة صدقى باشا من الوزارة وهو يشكو لطوب الارض — وأنا منهم — انه قد أضاع فى الحكم الجلد والسقط ...

والتفت يومها الأستاذ محمود رشيد إلى العبد لله وأفهمه أن الجلد والسقط المذكورين هما عبارة عن مائة الف جنيه !

وقد سمعت بعد ذلك ان رب الكفاءات من كبار الاغنياء وان ثروة الفقير صدقى باشا لا تقل عن ربع مليون من الجنيهات .

وحدث مرة فى نادى محمد على ان كان دولة محمد باشا محمود يحادث صدقى باشا فى ثروات الوزراء بعد خروجهم من الحكم وقال صدقى باشا يومها :

— أنا فقير يا باشا ... ايرادى الشهرى الآن هو ألف جنيه فقط !

وتأثر دولة محمد باشا محمود من الحالة البائسة التى وصل اليها صديقه دولة صدقى باشا فذرف الدمع السخين !

* * *

ومعالى بهى الدين بركات بك وزير المعارف من كبار الأغنياء ... وقد أكد لى أحد أصدقاء معاليه ان ثروته وثروة السيدة الفاضلة حرمه لا تقل عن ٧٠ ألف جنيه .

وقد ورث معاليه ثروة طائلة عن والده المغفور له فتح الله بركات باشا ويقال انه أضاف إلى هذه الثروة كثيرا باعتكافه على دراسة الشئون المالية والزراعية .

* * *

وصاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الدولة والخارجية والاسبرين يعتبر من كبار أغنياء الاسكندرية وان كانت ثروته



الغنى والفقر بين أصحاب المعالى الوزراء



أقل كثيراً من ثروة شقيقه المغفور له أمين باشا يحيى . .

وقد قال توحه باشا لأحد الزملاء مرة :

— لولا وطنيتى ورغبتى فى خدمة البلاد لكنت الآن من أصحاب الملايين !

وعبد الفتاح باشا رجل كريم بحبوح يتشبه دائماً بهارون الرشيد وحاتم الطائى عند إقامة الولائم والحفلات .

* * *

وقد ترك المغفور له اسماعيل سرى باشا ثروة كبيرة لنجله معالى حسين سرى باشا وزير الاشغال .

وقد دهش الناس وتساءلوا عندما رأوا حسين باشا يترك منصبا ثابتا كوكالة الاشغال ويتقلد منصب الوزارة فى وزارة غير ثابتة كالوزارة الحالية .

أما السبب فهو أن وزير الاشغال الجديد يستحق معاشا كاملا فى نوفمبر الماضى وفى دخوله الوزارة الحالية تحسين كبير لمعاشه .

* * *

ومن الوزراء الاغنياء فى هذه الوزارة أصحاب المعالى عبد العزيز باشا فهمى وحسن صبرى باشا ولطفى السيد باشا .

أما أفقر الوزراء الحاليين فهو زميلنا معالى الدكتور حسين هيكل بك وزير الدولة والدعاية .. أما سبب فقره فليس عجزاً لاسمح الله بل لأنه امتهن مهنة الصحافة وصاحبة الجلالة كما تعرف لا تسمن ولا تغنى من جوع .

وقد كان معالى الدكتور يعيش فى السنوات الأخيرة من التأليف وعضوية مجلس الشيوخ .

وقد كان معالى الزميل يقبض من جريدة السياسة مرتبا شهريا قدره ٨٠ جنيها ثم قطع هذا المرتب الكبير لما احتجبت الزميلة بناء على طلب جماهير متعهدى سوق اللحمة والخضار .

* * *

ومن الوزراء الفقراء معالى كامل بك البندارى ، . . وليس معنى ذلك انه مثلى ومثلك ولكنه اذا قيس بزملائه الوزراء وجدنا أنه فقير دقة . .

ويقول معالى وزير الصحة أنه كان فى مقدرته أن يجمع ثروة طائلة لولا حبه للالعاب الرياضية وتفضيله لعبة الجولف والسكواش راكت عن مهنة المحاماة .

* * *

واحمد بك كامل كخاله صدقى باشا لغز من الألغاز فهناك من يؤكد أن معاليه من كبار الأغنياء وهناك من يقسم بأن معاليه أفقر كثيرا من كاتب هذه السطور ..وهذه هى أقصى درجات الفقر !

ومعالى وزير التجارة يصرف دائما مافى الجيب ليأتيه مافى الغيب ... ويقول ان هذا هو سر سعادته فى الحياة !

* * *

وقد كانت لحافظ بك رمضان ثروة كبيرة ثم أصيبت هذه الثروة بفقر دم بسبب رحلات الزعيم وكثرة أدوات المانيكير التى يستنفدها معاليه فى اليوم الواحد !

أما معالى خشبه باشا وزير الحقانية فهو

من أغنياء فقراء هذه الوزارة . وقد سمعت معاليه يقول مرة :

— لقد خرجت من الوزارة أفقر مما كنت عند دخولها .

ولما انصرف معاليه من المجلس همس جارى فى أذنى وأكد لى أن خشبة باشا أصلح معاشه بدخول الوزارة .

وقد كان صاحب الدولة محمد باشا محمود من كبار الاغنياء غير أنه فقد جزءا كبيرا من ثروته بسبب الأزمة وحزب الاحرار الدستوريين !

وقد أكد لى أحد أخصاء دولته أن محمد باشا قد صرف من جيبه الخاص على حزب الأحرار الدستوريين وجريدة السياسة مايقرب من ٢٢ ألف جنيه !

وعندما خرج دولته من الوزارة حول معاشه على جريدة السياسه ليسد به جزءا من العجز الذى احدثه انصراف القراء عنها.

وبعد كل هذا تلفت الزعيم حوله فلم يجد أثرا لا للحزب ولا لجريدته !

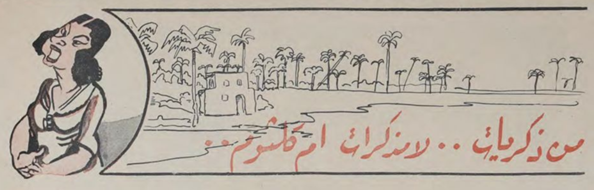
مجلة آخر ساعة المصورة تطالب فى واد مدنى من حضرة كمال مخائيل غالى تاجر خردوات ومتعهد عموم الصحف والمجلات العربية

عند الامتحان يكرم المرء أو يهان!



تغنى بشجارة كيريازى نمرة "٦" .....
الذين لايعجبهم العجب ولا الصيام فى رجب!


دُرّة يتيمة لاتشبع العين من النظر اليها !
كريزلر
١٩٣٨
اوجه وارشق وامتع سيارات أخرجتها مصانع كريزلر . فقد حـــوت كل ما تشتهى الانفس وتلذّ الاعين . كانت موديلات العام الماضى تحفة اما موديلات هـذا العام فهى معجزة ! آيات جـديدة أضافت الى الرشاقة والراحـــة والترف والرحابة ... قيادة اسهل وركوب امتع وأهدأ . وعزل تام عن الاصوات وفراغ اكبر لارجـل ركاب المقعد الامامى .
اجسام فولاذية رشيقة امنع من عقاب الجو ؛ فرامل اقدر . محركات اقوى وأكبر محتفظة بنفس الوفر الذى اشتهرت به محركات كـريزلر . قاعـدات العجل أطـــول . وتحسينات أخرى كثيرة يضيق المقـام عن سردها . شاهـد موديلات كريزلر ١٩٣٨ وقدها بنفسك فليس الخـــبر كالعيان وليس كالتجربة مصداق وبرهان !
وديـع سعـد وشركاه
القـاهرة : ٢٦ شارع مصر النيل
المنيـــا . ميدان اسماعيل
بور سعيد : ٥٢ شارع فؤاد الاول
الاسكندرية: ٤١ شارع فؤاد الأول
المنصـورة : شارع فؤاد الاول (البحر)
السـويس : عمارة لوكندة بلير



٨ – أم كلثوم والمسرح ... ختام الذكريات

لعله مما يسر هواة المسرح وانصاره في مصر أن يعلموا أن الآنسة أم كلثوم من أكبر هواة المسرح وأن تعلقها بفن التمثيل لا يقل عن تعلقها بفن الغناء والطرب ، وقد أتاحت لها الظروف أن تشبع هوايتها في فن الغناء حتى اعتلت أسمى ذروة فيه وأصبحت بحق مطربة مصر والشرق أجمع ، ولكم تتمنى سومة لو أتيحت لها فرصة الظهور على المسرح كممثلة ، وانه لحلم قديم ما يزال يداعبها من حين لآخر ...

وقد حققت أم كلثوم بعض حلمها هذا على الشاشة البيضاء في فيلميها « وداد » و « نشيد الأمل » وأبدت فيهما من البراعة والتفوق في المواقف التمثيلية ما يؤهلها بحق للوقوف في طليعة ممثلاتنا المعروفات كفاءة ومقدرة وحسن استعداد ولكن السينما لم تحقق أمنية سومة كاملة وشتان بين الوقوف في غرفة الاستوديو وأمام آلة الكاميرا الصامتة والظهور على المسرح أمام الشعب وجمهور النظارة ...

على انه في سنة ١٩٢١ كانت ثمة فرصة طيبة لو انتهزت لتحقق بها حلم سومة ولشاهدها الجمهور على المسرح منذ ١٧ عاما ... ومن يدرى ما كان يكون تاريخ التمثيل الغنائي في مصر لو ان أم كلثوم لم تفتها تلك الفرصة ! !



أول صورة للآنسة أم كلثوم

***

كانت فرقة « ترقية التمثيل العربي » هي الفرقة الزاهرة البارزة في مصر في ذلك الوقت ، وكانت رواياتها من النوع الأوبريت الغنائي ، وكان الأستاذ حامد الصعيدي الأديب والكاتب المسرحي ممن يغذون الفرقة برواياتهم .

وفي تلك السنة – ١٩٢١ – قدم للفرقة روايته المعروفة « صباح » فكلفته الفرقة بالبحث عن مطربة تقوم بالدور الأول في الرواية غناء وتمثيلا . واستعرض الأستاذ حامد في مخيلته كل من سمعهن من المطربات فلم ترق واحدة منهن في نظره ، وفجأة تذكر أم كلثوم . .

لم تكن أم كلثوم يومها – كما جاء فيما سبق نشره من هذه السلسلة – قد اشتهرت في القاهرة وذاع اسمها ، وكان الأستاذ حامد الصعيدي قد سمعها لأول مرة في فرح بقرية تدعى « السنانية » على مقربة من دمياط فأعجب بها ، ثم أتاحت له الظروف سماعها بعد ذلك في أكثر من حفلة فلم يزده ذلك إلا اعجابا بها وبمواهبها الفطرية وصوتها الشجي الساحر ، ولفت نظره على الأخص نطقها السليم وفصاحة القائها فوجد فيها خير من تصلح للقيام



آخر صورة للآنسة أم كلثوم وقد التقطت لها من أيام فى منزلها

بمعرفة « الفزولى » المصور

بدور البطولة فى روايته المشار اليها . وفعلا تحدث فى هذا مع سعادة طلعت «بك» حرب وكان هو المشرف على شركة « ترقية التمثيل العربى » فلم يعارض سعادته وكلف الأستاذ حامد بالاتصال بالآنسة أم كلثوم والاتفاق معها .

وسافر الأستاذ حامد الى رأس البر خصيصاً لهذا الغرض وكانت أم كلثوم هناك فاتصل بالمرحوم والدها الشيخ ابراهيم وعرض عليه ما جاء من أجله فرفض والد سومة هذا العرض رفضاً باتا ولم يقبل حتى مجرد المناقشة فيه أو الدخول فى تفصيلاته ، وكان المرحوم يرى أن التمثيل على المسرح شيء لا يليق بكرامة ابنته ويتنافى مع العادات والتقاليد التى كان يقدسها المرحوم تقديساً . .

وليس هذا الرفض بالمستغرب وقد رأينا فيما مر بنا من هذه الذكريات كيف أن المرحوم الشيخ ابراهيم كان يحرم على سومه غناء « يا ليل . . . » أو انشاد غير المولد النبوى والقصائد والتواشيح التى توضع فى مدح الرسول عليه الصلاة والسلام .

وضاعت هذه الفرصة على سومة ، ولم تعرف هى بها إلا بعد زمن طويل .

وهنا يقول الاستاذ حامد الصعيدى انه عاود العرض مرة ثانية فى سنة ١٩٢٣ وكانت أم كلثوم قد علا نجمها وذاع صيتها فى القاهرة نفسها وأصبح لها شأن وأى شأن ، وكان قد قدم الاستاذ حامد إلى «شركة ترقية التمثيل » رواية اخرى هى رواية «طيف الخيال» فعاد إلى التفكير فى أم كلثوم لتقوم بدور البطولة فيها ، ويقول أديبنا المعروف ان الأجر الذى طلب هو مبلغ ٣٠٠ جنيه فى الشهر مع الاشتراط على ان تختار سومة المطرب الذى يغنى أمامها والملحن الذى يلحن لها أغانيها فى الرواية .

ولم تكن هذه الشروط باستحيلة القبول لولا بعض الظروف الخاصة والمتعلقة بتكوين «فرقة ترقية التمثيل» فى ذلك الوقت، وضاعت الفرصة للمرة الثانية .

وقد ذكرنا هذه الحادثة للآنسة أم كلثوم فقالت انها لا تذكر عنها شيئا .

وهكذا لم يتح القدر حتى اليوم لسومه الفرصة التى تحقق فيها حلمها القديم فى الظهور على خشبة المسرح ، ومن يدرى لعل الظروف تهيىء لها فى المستقبل تحقيق هذا الحلم كاملا فى رواية أوبرا تجمع بين الغناء والتمثيل فترضى أم كلثوم بذلك هوايتها الشديدة للمسرح وفن التمثيل .

* * *

من الحوادث البارزة فى تاريخ حياة أم كلثوم الفنى . . ابدالها تختها القديم «المعمم» بالتخت الحديث ومن المعروف ان سومه كانت تغنى دون مصاحبة الآلات الموسيقية لها بل كان تختها — ان صح تسميته كذلك —

يتألف من بضعة أفراد يرددون معها مذهب « الطقطوقة » أو التوشيح بينما تغنى هى القطع الفردية وحدها ، وتلقى القصائد والاناشيد بمفردها ، وهذا النظام هو المتبع حتى اليوم لدى المقرئين الذين يتلون القصة النبوية الشريفة .

وبقيت أم كلثوم تجرى على هذا النسق حتى بعد أن استقرت فى القاهرة نهائيا واشتهر أمرها فى عاصمة أرض الكنانة بل وفى أرض الكنانة كلها .

وفى القاهرة اتصلت سومة بالكثيرين من رجال الموسيقى ومن بينهم المرحوم حسن بك انور الذى كان وكيلا لمعهد الموسيقى الشرقى فنصح لها أن تبدل نظامها هذا وتؤلف تختا موسيقيا ليتم لها المظهر الموسيقى الفنى الجدير بها وبمكانتها الفنية .

ورأت سومة وجاهة الاقتراح فقبلته وظهرت لأول مرة مع تختها الموسيقى العازف على الآلات فى حفلة غنائية اقيمت فى دار التمثيل العربى وكان ذلك فى شهر نوفبر سنة ١٩٢٦ .

وكان تختها الموسيقى الأول مؤلفا من حضرات المرحوم محمد العقاد « قانون » والموسيقار المعروف الاستاذ محمد القصبجى « عود » وسامى شوا « كمنجة » والاستاذ محمود رحمى « رق »

* * *

ومن طريف مانذكره فى هذه الذكريات أن لقب « آنسة » لم يطلق على سومة إلا بعد قدومها القاهرة وعملها فيها ، أما قبل ذلك فقد كانت تعرف باسم « السيدة أم كلثوم » حتى وهى لم تعد بعد السابعة من عمرها ، ولقب « سيدة » من ألقاب الاحترام والتبجيل فى ريف مصر حيث لا يفرقون بينه وبين « آنسة » التفريق الذى يفهمه أهل الحضر

وكان ممن اتصلت بهم سومه فى القاهرة فى أول عهدها بها صاحب العزة محمد بك زكى مدير مدارس الأوقاف سابقا فأفهمها الفرق بين اللقبين واقترح عليها أن تلقب نفسها بلقب « الآنسة أم كلثوم » ومن يومها أبدلت سومه لقبها وجرى على منوالها كثير من المطربات والممثلات فصرن يعرفن بلقب « الآنسة » حتى المتزوجات والسيدات منهن .

* * *

والآن ... وقد انتهينا من هذه السلسلة عن « ذكريات لا مذكرات أم كلثوم » نرجو أن يكون القراء قد وجدوا فيها ما وعدناهم به من ازاحة الستار عن ناحية مجهولة من نواحى مطربتنا الشابة ، الشابة وإن كانت « كبيرة » مطربات مصر والشرق ، ناحية لم يتحدث أحد عنها قبل اليوم وتلك هى التى تخص سومة الناشئة فتاة القرية الصغيرة فى أول عهدها بالغناء ومستهل حياتها الفنية .

وبعد .. فليت « لسيدنا » عيونا فترى .. ليته اليوم ـ إن كان مازال على قيد الحياة ـ يذكر تلميذته الصغيرة بالأمس وما أصبحت عليه اليوم ويذكر ما كان يوجهه اليها من عبارات اللوم والتقريع بسبب غنائها واحيائها الحفلات والافراح ، ليته يذكر اليوم كل هذا ويقلل من لومه وتعنيفه ويعترف أية خسارة كان يجنيها على الفن لو أن لومه لسومه الصغيرة « اللى عاملة لى مطربة . . . » ترك أثره فى نفسها فهجرت الغناء والفن وقنعت بمواصلة الدرس فى كتّاب القرية . .

لاشك أن سيدنا هو اليوم أول من يفخر بتلميذته ، تلك التى تفخر بها مصر ويفخر بها الشرق جميعا ، أم كلثوم بلبلنا الغرد والمزمار الساحر من مزامير داود ..

« يامجد ياما اشتهيتك وسهرت فيك الليالى » فى هذا النداء البليغ الساحر قصت أم كلثوم فى كلمات ما كابدته من دموع وآلام فى سنوات وسنوات طويلة كلها جهاد وعراك فى سبيل المجد ، المجد الذى اشتهته ، المجد الذى سهرت عليه الليالى فنالت منه أوفى نصيب .

م . ع . حماد

يقولون: إن محمد محمود باشا زعلان .. وحسن صبري باشا يرجو .. والامير محمد علي يتوسط



لم يكن أحب الينا من أن تهدأ الاشاعات والاقاويل بعد تأليف وزارة الستة عشر .. وتترك الوزارة الجديدة تعمل فى هدوء لصيانة الدستور واصلاح ما أفسدته وزارة الوفد ... و و إلى آخر ماوعدتنا به الوزارة من جلائل الاعمال فيما جاء على لسان بعض اعضائها من جلائل الأقوال !!

ولكن الاشاعات مازالت على عهدنا بها تنمو وتنتشر ..

يقولون . . .

إن محمد محمود باشا زعلان ... وإن اعتكافه اسبوعا كاملا عقب توليه الحكم مباشرة لم يكن سببه الوحيد الزكام..

أما سبب هذا الزعل فهنا تتضارب الأقاويل ، فبعضها يشير إلى الوفود التى تذهب إلى دار مجلس النواب لاعلان الثقة برئيس مجلس النواب ، هذه الوفود أكثرها لا يعرج على دار الوزارة حتى ولا لمجرد السلام عليكم وعليكم السلام !! بينما أن كل الوفود التى تذهب إلى الوزارة تعرج على رئيس مجلس النواب !!

وبعض هـذه الأقاويل يشير إلى ما يملأ المجالس والأندية من أخبار الخلافات القائمة بين بعض الوزراء .

والبعض الآخر من هذه الأقاويل يذكر أن هناك مراسيم لم تمض ومراسيم أخرى أعيدت إلى الوزارة ..

ويقولون ...

إن من أسباب زعل دولة رئيس الوزراء أنه أراد عمل حركة ادارية وأراد اسناد بعض الوظائف الحكومية الكبيرة إلى نفر من أعضاء حزب الاحرار الدستوريين فلم يوفق لا فى هذه ولا فى تلك.



ويقولون . . .

إنه طلب من الوزارة ان تنفذ مشاريع دولة على ماهر باشا التى كان قد أعدها وأصدرها فى عهد وزارته ، على أن تنفذ هـذه المشاريع كما هى دون أن تدخل الوزارة عليها ما قد تراه ضروريا من تغيير أو تبديل . .

ويقولون . . .

إن دولة رئيس الوزراء أبدى رغبته فى طلب الانعام برتب ونياشين على بعض الأعيان فلم يجد هذا الطلب ما كان ينتظره دولته من القبول . .

ويقولون . .

إن معالى حسن صبرى باشا وزير المواصلات أراد أن يقوم بدور حمامة السلام بين الوزراء المختلفين فلم يفلح فذهب الى قصر المنيل وحادث سمو الأمير الجليل محمد على فى هذا الشأن ورجاه أن يتدخل بنفوذه الشخصى لانقاذ ما يمكن انقاذه . .

ويضيف القائلون أن سمو الأمير تردد على بعض الوزراء فى الأسبوع الماضى كما زار دولة على ماهر باشا فى مكتبه بالمعراى لهذا السبب ولغير هذا السبب . .

ويقولون . .

انه قد ضم الى الوزارة الحالية أربعة وزراء بصفة خميرة عكننة . . وانهم عند اللزوم سوف يقفون لرئيس الوزارة بالمرصاد ويرفعون اليه استقالتهم ويتركون دولته يبنى من بناه . .

يقولون ويقولون ..

وما أكثر ما يقولون !!



فى ٢ فبراير القادم
هل تبقى الوزارة الحاضرة أو تعدل أو تخلفها وزارة ماهرية ؟

بين الوزارة الحاضرة وبين وزارة (الرجل الطيب) عبد الفتاح يحيى باشا — والتسمية هنا ليست من عندنا ولكن صاحبها هو حضرة صاحب المعالى الدكتور هيكل بك وزير الدولة وزميل الرجل الطيب الآن — بين الوزارتين أكثر من وجه واحد من وجوه الشبه والاتفاق . ومن أهم وجوه التشابه هذه أن هذه الوزارة كوزارة سنة ١٩٣٤ ، تحمل فى داخلها الخميرة اللازمة للعكننة التى تكفى وحدها لفشل الوزارة بأقل جهد ممكن !

ومن وجوه الشبه أيضا أن الناس منذ تشكيلها يتحدثون عن يوم سقوطها، ويكادون يحددون موعده باليوم والساعة والدقيقة ! وقد بلغ من انتشار هذا الشعور بقرب زوال الوزارة الحاضرة أن الاشاعات استفاضت فى أكثر من مديرية واحدة فى الاسبوع الماضى بأن الوزارة قدمت استقالتها بالفعل ، وتوالت التلفونات من هذه المديريات استفسارا عن صحة الخبر !

ولعل السبب فى هذه الاشاعات أن اعتقاد الأغلبية الساحقة من الرأى العام أن هذه الوزارة لم تأت لتستقر ولكن لمهمة محدودة أو غرض معين . فهى وزارة انتقال ، أو هى (قنطرة) لوزارة أخرى يؤلفها الدكتور ماهر إذا تحقق أمله فى أن ينال أغلبية من البرلمان الحالى أو البرلمان الذى يجىء نتيجة الانتخابات !

والسؤال الآن هو : هل تبقى الوزارة الحاضرة فى الحكم بعد ٢ فبراير القادم — موعد اجتماع البرلمان — أو تعدل وتواجه البرلمان الحالى ، أو تستقيل لتخلفها وزارة الدكتور ماهر التى يمهد لها السبيل الآن ؟

لقد كان المفهوم أن دولة محمد محمود باشا قد أبدى استعداده لتأييد وزارة يؤلفها الدكتور ماهر اذا كان معه من أعضاء مجلس النواب ما يكون أغلبية إذا أضيف إلى نواب المعارضة ! ومعنى هذا أنه إذا استطاع الدكتور ماهر أن يجتذب ٧٥ نائبا فان هذا العدد مضافا إلى نواب المعارضة وعددهم نحو ٤٥ يكفى لقيام وزارة الدكتور ماهر ، وتنحى الوزارة الحاضرة لها عن الحكم .

ولكن ....

تبين الآن أن دولة محمد محمود باشا قال بصريح العبارة إنه لا يقبل أن يكون (مخلب القط) ، وان وزارته ليست (قنطرة) !

وسئل أحد الوزراء فقال إننا لم نأت لاجراء انتخابات ، وقال آخر (إن موعد اجتماع البرلمان لن يأتى حتى تكون الاغلبية لنا !) — و (لنا) هذه تعنى الوزارة الحاضرة لا الدكتور ماهر !

وفى الوقت نفسه تشتغل الوزارة باعداد كمية لا يستهان بها من المشروعات ، استعداداً (لتهويش) الرأى العام بحيث يعتقد أن الوزارة الحاضرة إذا بقيت فى الحكم ستطعم المصريين البقلاوة وتحشو جيوبهم بأوراق البنكنوت ! !

ومعنى هذا أن الوزارة الحاضرة لا تنوى (الجلاء) بالسرعة التى كان يتصورها بعض حسنى الظن بدولة صاحب اليد الحديدية وزميله صاحب الانتخابات المشهورة !!

لهذه الأسباب كلها يقال الآن إن كل شىء غير هادىء فى معسكر الحلفاء الذى جمع الشيخ عباس الجمل على شيخ العرب صالح لملوم باشا ! ومن هنا اقترح أولاد الحلال أن يحل الاشكال بادخال بعض أنصار الدكتور ماهر فى الوزارة الحاضرة ، وإن فى ميدان وزراء الدولة لمتسع للجميع !

! مساومة لا مبدأ !

من الجرأة الغريبة أن كل الذين خرجوا على الهيئة الوفدية أخيرا سجلوا فى تلغرافات انفصالهم أنهم يخرجون لاختلافهم فى الرأى مع الوفد المصرى والرئيس الجليل ! !

ولقد كان هناك مجال لتصديق هذه الدعوى لو أن حضرات المنشقين وقفوا مع الدكتور ماهر وزميليه عند أخذ الآراء فى الهيئة الوفدية بعد أن بح الدكتور ماهر صوته نحو ساعتين فى الكلام عن آرائه وخطته!! أما أن يخذل حضراتهم الدكتور ماهر وينصروا الرئيس واخوانه أثناء عرض الخلاف ، ثم ينتهى الأمر ، بعد قيام الوزارة الحاضرة وفصل الدكتور ماهر ، بأن يقولوا إنهم يخرجون على الوفد بسبب العقيدة والرأى فذلك كلام لا يغير من الحقيقة المؤلمة شيئا ، وهى أن المسألة مساومة لا أكثر ولا أقل !

زيارات وإشاعات
كيف يسعون بالدس والوشاية لاغراء النواب والشيوخ..؟!





شهد الجمهور في الاسبوع الماضي مأساة خلقية كان أبطالها — إذا صح أن يسموا أبطالا — حضرات الشيوخ والنواب المحترمين الذين فروا من المعركة انتظاراً للمصلحة التي لوح بها الملوحون !

وقد كان من أهم وسائل الدكتور ماهر وانصاره وحلفائه الوزاريين أن يسعوا الى توريط حضرات النواب والشيوخ الوفديين بكل وسيلة ممكنة. فكان الدكتور ماهر نفسه يذهب إلى دور أعضاء الهيئة الوفدية ، ويطلب من النائب أو الشيخ أن يؤيده حتى يصل الى الوزارة ويستطيع عند ذلك أن يرد الجميل !!

وإذا كانت هذه الوسيله قد نجحت في استغواء بعض ضعاف الضمائر ، فانهـا لم تفلح مع الأغلبية العظمى من رجال الهيئة الوفدية الذين يحترمون أنفسهم وكراماتهم . وفي مقدمتهم صـاحب السعادة حفني الطرزي باشا ، وحسين بك فودة ، والسيد عبد الهادي الجندي بك وشاكر غزالي بك ، وقد زار الأخيرين الدكتور ماهر يوم الأحد الماضي ومكث في دار عبد الهادي بك اكثر من ساعة خرج بعدها بخفي حنين !!

ومن طريف ما يذكر من هذا القبيل أن مندوب إحدى الصحف اليومية ذهب الى سـعادة مكرم عبيد باشا يسأله هل صحيح أن سعادة محمود الاتربي باشا خرج على الوفد ؟ فأجاب سعادته ، نعم ، هـذا صحيح ، ولـكن بقية الخبر أن مكرم عبيد أيضاً خرج مع الاتربي باشا على الوفد !!

وفاضت في أندية العاصمة مساء الثلاثاء اشاعة بأن الوزارة ستعدل فيخرج منها معالي عبد العزيز فهمي باشا ويعين معالي لطفي السيد باشا مديراً للجامعة بمرتب وزير ويدخل الوزارة مكانهمـا الدكتور ماهر والنقراشي باشا ! ولـكن أنصار الدكتور ماهر يكذبون ذلك ، بدعوى أن الرضى عن قيام الوزارة الحاضرة الآن شيء والاجتماع على منضدة واحـدة مع دولة محـمد محمود باشا ودولة اسماعيل صدقي باشا شيء آخر !!

ومن المرجح ، كما يقال ، أن تبقى الوزارة الحاضرة في كراسيها بلا تعديل ، على أن يسعى الدكتور ماهر في كسب الأغلبية البرلمانية التي تسمح له بتولى الحكم بدون الحاجة إلى الاعتماد على الأقلية !! هذا مع أنه لا ينتظر أن يصل مجموع المنضمين للدكتور ماهر مضافا مع مجموع المعارضين إلى العدد المطلوب لتكوين أية أغلبيـة في مجلس النواب !

* * *

وعلمنا ونحن نكتب هذه السطور في صباح الاربعاء ، أن بعض الخارجين على الوفد قد بدأوا يستعدون للمعركة الانتخابية التي يظهر أنه لابد منها ، وأن شخصية بارزة من هؤلاء الخارجين قيدت نحو أربعة آلاف اسم لأشخاص معظمهم من خارج الدائرة الانتخابيـة التي سترشح فيها هذه الشخصية !

حكمة آخر ساعة



في الوش مراية ... وفي القفا سلاية !!

لماذا لايتحدث الدكتور ماهر في وفود الشتاء عن المشكلة الدستورية ؟

شيلني واشيلك

من الاشاعات التى كان يروج لها الدكتور ماهر وانصاره أن الاتفاق قد تم بين الدكتور وبين دولة محمد محمود باشا على أنه إذا فاز الدكتور بتأييد عدد من النواب يزيد على عدد نواب المعارضة مجتمعين تنازل الزعيم النبيل عن رئاسة الوزارة وتركها للدكتور ماهر وقنع هو برئاسة مجلس النواب . . .

أما إذا كان النواب المؤيدون للدكتور ماهر أقل من عدد نواب المعارضة فى هذه الحالة يبقى دولة محمد محمود باشا رئيسا للوزارة وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا . ولا خرجنا على الوفد ولا انشقينا !!

ولكن الدوائر الوزارية على مايظهر ليس عندها علم بخبر هذا الاتفاق ، حتى أن دولة محمد محمود باشا قال لمندوب « الاهرام » تعليقا على ما نشرته « المقطم » من أن الوزارة سيدخلها بعض انصار الدكتور ماهر ، قال دولته : انه ضحك عندما قرأ هذا الخبر !!

وإذا كان دولته يضحك لمجرد القول بأن بعض انصار الدكتور سيدخلون وزارته ، فلاشك انه يقهقه عاليا إذا قيل له انه سيتخلى عن الوزارة كلها للدكتور ماهر !!



في اجتماع الهيئة الوفدية الذي عقد قبل اقالة الوزارة وقف الدكتور احمد ماهر يخطب ساعتين كاملتين ...

ثم نشر — بعد فصله من الوفد — بيانا مسهبا أطول من ليالي الشتاء .. وفي كل يوم تطالعنا الصحف بخطبه المسهبة !!

ولكن ... لا في اجتماع الهيئة الوفدية ، ولا في بيانه ، ولا في خطبه ، في كل هذه المناسبات والظروف لم يتعرض الدكتور ماهر بكلمة واحدة للمشكلة الدستورية

والمشكلة الدستورية هي كل شيء اليوم ، وهي التي طلب فيها التحكيم .. فلما تعذر الاتفاق على الكيفية التي يتم بها كانت الاقالة ..

هذا هو شأن الازمة الدستورية ، فهي كل شيء ، أو ليس من الغريب اذن ان يتكلم الدكتور ماهر ويخطب ويصدر البيانات فلا يقول شيئا عنها ؟!

ربما كان سهوا غير مقصود ...

وها نحن نبادر بتنبيه الدكتور ماهر اليه فعسى أن نسمع منه ولو كلمة واحدة ، في هذا الموضوع هذا اذا كان عنده مايقوله !

ساقية جحا

كانت الوزارة الوفدية السابقة قد بعثت إلى كثير من كبار موظفى وزارة المواصلات بمصلحة السكة الحديد وبمصلحة التليفونات وغيرها خطابات تتضمن الاستغناء عن خدمتهم بمجرد انتهاء مدد عقودهم - تنفيذا لنصوص المعاهدة - وكان الكثير من هذه العقود ينتهى فى شهر فبراير القادم أو مارس سنة ٩٣٨

وكانت نية الوزارة السابقة أن تعين مصريين محل أولئك الانجليز جريا مع سياستها العامة من احلال المصريين فى شتى الوزارات ومصالح الحكومة محل الموظفين الأجانب وافساح المجال أمام الكفاءة المصرية لتتولى شئون البلاد فى عهدها الجديد عهد الاستقلال والحرية .

ولكن الذى حدث ولم يمض على الوزارة الجديدة اسبوعان - أن وزارة المواصلات أعدت مذكرة تطلب بها تجديد عقود هؤلاء الموظفين الانجليز المشار اليهم واستبقائهم فى الخدمة بحجة عدم امكان الاستغناء عن كفاءاتهم وخبرتهم !!

وعلى العهد الجديد أزكى التحية والسلام!





خير البر عاجله !!

« ذهب بعض الطلبة المشاغبين الى رئاسة مجلس الوزراء وأعلنوا أنهم يريدون اقامة حفلة تكريم لدولة محمد محمود باشا فوعد دولته بتحديد الموعد بعد اسبوعين او ثلاثة »

(أعضاء الوفد) : اسبوعين او ثلاثة ايه ؟! احنا عاوزين نفرح بك وانت في الوزارة !!

الأسرة الأباظية تحتج لعدم تمثيلها فى الوزارة . !!

الاستاذ ابراهيم دسوقى اباظة ثائر .. واذا ثار الاستاذ دسوقى فهناك الف اباظى يثورون دون أن يهتموا بمعرفة سبب ثورة الاستاذ دسوقى .

أما سبب ثورة الاستاذ فهى أن الزعيم النبيل تخطاه عند تأليف الوزارة ولم يدرج اسمه بين الوزراء .

وذهب وفد من العائلة الاباظية الى دولة رئيس الوزراء يحتج على عدم تمثيل العائلة فى الوزارة وقال الوفد ان الاستاذ دسوقى خدم حزب الاحرار أكثر من أصحاب المعالى خشبة باشا وحسين هيكل بك والاستاذ كامل البندارى . وقال محمد باشا محمود انه لم ينس صديقه العزيز وانه يفكر فى اسناد منصب آخر اليه .

وعاد أعضاء الوفد الى الاستاذ دسوقى يبلغونه حديث رئيس الوزراء وثار الاستاذ وأرسل بيانا للصحف ليعلن فيه عدم قبوله لأى منصب ... حتى ولو كان هذا المنصب وكالة الوزارة !

وهكذا زاد عدد الناقمين على دولة رئيس الوزراء .. وأمر دولته لله !

مراسيم معطلة !

عند تأليف الوزارة اتفق أصحاب الدولة والمعالى الوزراء فيما بينهم على عدم ارسال مراسيم إلى السراى قبل الاتفاق عليها مع الجهات المختصة وذلك حتى لاتتعطل المراسيم كما حدث فى عهد الوزارة السابقة .

ولكن يقولون إن الوزارة أرسلت مرسومين إلى السراى ومضت أيام والمرسومان لم يغادرا السراى !

ويقال إن أحد هذين المرسومين خاص بسعادة فهمى ابو حسين باشا الذى اقترن اسمه بحادثة البدارى فى عهد صدقى باشا .

وقد سمعنا أيضا أن بعض الجهات ترى عدم ملء المناصب الكبيرة فى الوقت الحاضر خصوصا وأن هذه الوزارة وزارة انتقال..

إلا أن دولة محمد باشا محمود يرغب فى ملء هذه المناصب ببعض أصدقائه من الاحرار الدستوريين باعتبار أنهم أصحاب كفاءات وشخصيات فذة

ولا زالت المسألة بين أخذ ورد ولازال محمد باشا فى الانتظار



مسألة ذوق

عندما دخل صدقى باشا وزارة المالية لأول مرة أخذ الاستاذ ابراهيم رشيد بيده اليمنى والوجيه فايد فريد بيده اليسرى وأسند اليهما ادارة مكتبه بوزارة المالية . وابراهيم وفايد كما يعرف القارىء من اشيك وأجمل شبان الطبقة الراقية .

وارتفعت نسبة الجمال والوجاهة فى وزارة المالية .

ولكن عندما ذهب دولة محمد باشا محمود إلى رئاسة مجلس الوزراء لأول مرة سحب معه الاستاذ شفيق جبر وشقيقه جمال وأسند اليهما سكرتاريته الخاصة ...ولاحاجة بنا للقول بأن وحاشة شفيق وشقيقه هى حقيقة مسلم بها من ١٦ مليون مصرى !

وهكذا ارتفعت نسبة الوحاشه فى رئاسة مجلس الوزراء .

ولفت بعضهم نظر دولة صدقى باشا إلى الفرق بين اختياره واختيار رئيس الوزراء فابتسم دولته وقال :

— دى مسألة ذوق !





ياحسرة ع القائد اللى يخاف هروب، جيشه ؟ !

أثر المظاهرات فى طربوش عبد العزيز فهمى باشا




بينما كان معالى عبد العزيز فهمى باشا وزير الدولة والطرابيش يجلس فى مكتب زميله معالى لطفى السيد باشا فى الساعة الحادية عشر من صباح يوم السبت الماضى اذا بجموع يسوقها بعض رجال الادارة تحضر الى مجلس الوزراء وتهتف بحياة الدستور . . وتشنج عبد العزيز باشا وأزال طربوشه المسكين من على رأسه . . وخرج يجرى من مكتب زميله .

وقصد معاليه إلى دار رئيس الوزراء وطلب مقابلته فى الحال .

وقال عبد العزيز باشا لدولة محمد باشا محمود إنه سوف يستقيل إذا لم تمنع هذه المظاهرات فى الحال . لأن المظاهرات تؤثر فى صحته الضعيفة وفى أعصابه المتناثرة هنا وهناك !

وطيب دولة رئيس الوزراء خاطر معالى وزير الطرابيش ووعده بمنع المظاهرات . ثم اتصل دولته بمجلس الوزراء وسأل عن الهتافات التى كانت ترددها الوفود فقيل لدولته أنها كانت تهتف بحياة الدستور !

وابتسم دولة رئيس الوزراء وقال :

— فهمت الآن سبب ثورة عبد العزيز باشا !

حسن صبرى باشا يقف بالمرصاد لصدقى باشا !

يستطيع معالى حسن صبرى باشا أن يقفل فمه بالضبة والمفتاح ويستطيع أن يجارى تمثال أبو الهول فى صمته وسكوته . ولكن معاليه لايستطيع أن يبلع زميله العزيز صدقى باشا .

ويقول حسن صبرى باشا إن زميله صدقى باشا لم يكتف بحرمانه من وزارة المالية فقد خطفها منه فى وضح النهار . لم يكتف دولته بذلك بل يضع العراقيل فى طريق رغبات معاليه بصفته وزير المواصلات ومحطة الاذاعة كمان .

وقد رأى معالى حسن صبرى باشا أن يضع زميله وزير المالية تحت المراقبة ومن هنا أصدر أمره الى موظفى وزارة المواصلات باخطاره فى الحال اذا مارفضت وزارة المالية أى طلب أو رغبة من طلبات ورغبات وزارة المواصلات .




ويقول أصدقاء حسن صبرى باشا إنه إذا أصر صدقى باشا على مضايقته فانه سوف يفتح فمه . . . وإذا فتح حسن باشا فمه فلا يستطيع معاليه أن يقفله بعد ذلك .

مجرد استشارة !

يزور معالى احمد بك كامل وزير التجارة دولة خاله صدقى باشا يوميا لاستشارته فى عظائم الأمور التى تصادفه كوزير .

ومنذ تألفت الوزارة لم يقابل معالى احمد بك كامل دولة محمد باشا محمود إلا فى اجتماعات مجلس الوزراء !

ويقول دولة صدقى باشا لأخصائه إن معالى ابن شقيقته يقفز سلالم (المعالى) بخطى واسعة تستحق الاعجاب !

هتاف عدائى

ذهب أحد الوفود إلى دار رئاسة مجلس الوزراء لتهنئة الوزارة الجديدة وهتف أعضاء الوفد المذكور بملء صوتهم قائلين : يحيى ممثلو الامة .

وهجم أحد رجال البوليس السرى على الهاتف وصاح فيه :

— لو هتفت مرة ثانية للنحاس والوفد حاجرك على القسم ! وقال الهاتف انه يقصد بممثلى الامة حزب الاحرار والشعب والحزب الوطنى ...

وابتسم المخبر وقال :

— أمور التهويش دى مش علىّ أنا . ما فيش حد بيمثل الامة غير الوفد . . . انجر على القسم !

مستر بيترسون

أشيع فى بعض الدوائر الانجليزية المحلية أن وزارة الخارجية البريطانية تفكر فى نقل سير مايلز لامبسون من منصبه فى الصيف القادم مع ترقيته . وأن الذى سوف يخلف سير مايلز هو مستر بيترسون المعروف .

ومستر بيترسون هو الصديق الحميم لعبد الفتاح يحيي باشا !!



سعى مشكور !!

« لازم دولة عبد الفتاح باشا يحيى الفراش ثم معالى عبد العزيز باشا فهمى ثم دولة محمد محمود باشا ثم معالى خشبة باشا ... »
(الدكتور احمد ماهر) : إذا كان لازمكم (دكتور) .. انا فى الخدمة !!

صدقى باشا صديق الموظفين رقم واحد





عندما الف دولة صدقى باشا وزارته المعروفة فى سنة ١٩٣٠ كان فى مقدمة أعماله وقف جميع العلاوات والترقيات لموظفى الحكومة.

وأصدر دولته هذا القرار من ناحية وأخذ تفويضا من مجلس الوزراء من ناحية أخرى بعمل الترقيات واعطاء العلاوات التى يشاؤها دون رقيب أو حسيب . . .

والظاهر أن بين صدقى باشا والموظفين ثأراً قديما . . للموظفين من غير الانصار والمحاسيب طبعاً ، فلم يكد دولته يتولى وزارة المالية أخيراً حتى أخذ يدرس مشروع لتخفيض مرتبات موظفى الحكومة وكلف لجنة ببحث الموضوع على أن يكون أساس التخفيض ٥٪ و ١٠٪ .

وكل مانرجوه ألا يصدر قرار مجلس الوزراء بتفويض صدقى باشا فى الأمر ! !

سمسار يطوف بالنواب والشيوخ !

من بين موظفى مجلس النواب موظف نشيط أخذ على نفسه فى الأيام الأخيرة مهمة زيارة حضرات النواب والشيوخ لاقناعهم بالخروج على الهيئة الوفدية وعلى زعيم البلاد والانضام الى صفوف المنشقين ! ! وفى صباح يوم الاثنين الماضى خرج حضرته من مكتبه بمجلس النواب وقصد منزل حضرة النائب المحترم الدكتور نجيب اسكندر وبقى معه ساعتين كاملتين يقنعه بما جاء من أجله . .

وعاد حضرة الموظف النشيط الى مكتبه كما خرج . . ! !

شيخ كلية أصول الدين . . . والأصول !!

فى الاسبوع الثالث من شهر ديسمبر الماضى أدى حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب صلاة الجمعة فى مسجد الفورية المعروف ، ووصل جلالته ودخل الجامع ووقف الخطيب يلقى خطبة الجمعة ونودى على الصلاة . وهنا شوهد فضيلة شيخ كلية أصول الدين يهرول إلى المسجد ويصعد سلالمه بسرعة كادت تنزلق معها قدمه لولا أن الله سلم . .





وفى ركن قصى أدى فضيلته الصلاة بعيداً عن أنظار المليك .

وعندما هم جلالته بمغادرة المسجد كان صاحب الفضيلة أول من هرع إلى الصفوف الامامية ووقف بين المحيطين بجلالته .

هل صحيح ؟

يقال ان بعض المشاغبين من طلبة الجامعة وكليات الأزهر اعتزموا أمراً معينا يوم سفر رفعة النحاس باشا وأعضاء الوفد إلى بور سعيد للحيلولة دون هذا السفر . .

فهل تعلم إدارة الأمن العام بهذه المؤامرة ؟ وهل ستتخذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لها ؟!

سؤال جوابه ليس عندنا بطبيعة الحال.

أجازة ودعاية !!

أصبح العيد الكبير على الأبواب . . وكل سنة واحنا طيبين ، وفى العيد يمنح الطلبة أجازات ، وليس فى هذا جديد ، ولكن الجديد هو ما يقال من ان بعض المعاهد ستمنح طلبتها أجازات طويلة ليتفرغوا خلال هذه العطلة لنشر الدعاية للعهد الجديد .

وسيكون ميدان هذا النشاط القرى والريف .

ع اللحاف ...

كان معالى احمد كامل بك يشغل منصب سكرتير حزب الشعب ، وذلك قبل ان يكون صاحب معالى ووزير تجارة وصناعة . .

وخلت بتعيينه فى الوزارة وظيفة سكرتير حزب الشعب ، وهو مركز لو تعلمون عظيم ، وكادت الحرب تنشب فى داخل الحزب حول هذا المركز الخطير لولا ان تدخل صدقى باشا رئيس الحزب فعين الاستاذ عبد الرحمن البيلى سكرتيراً للحزب ووعد الآخرين بالنظر فى طلباتهم .

ووضعت الحرب أوزارها إلى حين . .

فضيحة ذات أذيال
قصة المستشار المؤتمن .. والجنايني المرمطون



في أواسط سنة ١٩٣٤ استخدم أحد المستشارين الملكيين ساعيا في مكتبه بقسم القضايا . ولكن الساعي المشار اليه لم يشتغل في قسم القضايا يوما واحدا منذ تعيينه إلى أن بلغت المسألة لجهات الاختصاص ، وأيد التحقيق ذلك لأن الدفتر المعد لامضاءات السعاة وجد خاليا من امضائه الكريم طول هذه المدة ، ولم يتشرف الدفتر السعيد الحظ بالامضاء إلا بعد الشروع في التحقيق !

والذي حدث أن مبلغا من أولاد الحلال أرسل إلى وزارة المالية بلاغا بأن سعادة المستشار العظيم يستخدم في منزله رجلا من أهل بلدته بصفة جنايني ومرمطون في المطبخ بمرتب قدره ثلاثة جنيهات ، ولكنه لا يرى أنه مكلف بأن يدفع مرتب الخادم عن هذه الخدمة الخاصة ، بدعوى انه كان يجب ان يكون وزيرا منذ زمن طويل ، وما دامت الدولة لم تعترف له بهذا الحق فلا أقل من أن يخدم على حساب الدولة !!

اعتراف

ولما جرى التحقيق وثبتت كل هذه الوقائع سئل حضرة المستشار الأمين فقال إنه كان وكيلا للداخلية وأنه بهذه الصفة يحق له بعد أن يترك الداخلية أن يستخدم من يشاء على حساب الدولة قياسا على أن الدولة لا تزال تدفع له أجر التليفون الذي كان يدفع له وهو وكيل الداخلية !

وتسألني كيف تدفع له الدولة أجرة التليفون الخاص وهو مستشار ملكي ، فأقول لك إن هذا أيضا غير مفهوم لأن كل المستشارين الملكيين ما عدا رئيسهم يدفعون أجور التليفونات .

حكاية استمارة

وتسألني لماذا أعطيت هذه المزايا لسعادة المستشار الملكي الأمين فأقول لك أن سبب نقله من الداخلية يرجع الى الاشتباه

الحلقة الأولى
والبقية تأتي !

في استمارة بدل سفرية ! وأن صاحب اليد الحديدية كان ينوي رفته لهذا السبب ، ولكن سعادة مفتي الدولة أو القرية قال لدولته (إنك إذا فصلته يظن أن ذلك بسبب السياسة !) وعندئذ اتفق على نقله لقسم القضايا . وما دام نقله كان لأسباب تتعلق بأموال الدولة فيظهر أنه أعطى من المزايا ما يسمح له باستعمال أموال الدولة لمصلحته الخاصة !!

شفاعة

ونعود الى التحقيق الأخير ، فنقول إن أولاد الحلال تشفعوا لسعادة المستشار على

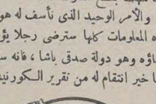


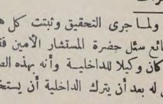
أساس أن يرد للدولة مرتب الساعي في المدة التي قضاها في خدمته الخاصة ، أو على أساس الاعتذار ، ففكر بعض المسئولين في خصم أيام من راتب حضرة المستشار بدلا من رد المبالغ التي انتفع بها من غير حق ، ولكن الوزارة أقيلت قبل أن تتم هذه المفاوضات !

وكان سعادة المستشار يطمع في أن يكون وزيراً في الوزارة الجديدة ، ولكن يظهر أنه حمد الله على أنه نفد بجلده ، لاسيما وهو يعلم أن في قانون العقوبات مادة تقضي بالسجن مدة تصل الى سبع سنوات لمن ينتفع بغير حق بأموال الدولة أو يسهل لغيره ذلك ! وتسألني لمن شرعت هذه المادة فأقول لك إنها شرعت لغير حضرة المستشار !

ولا نريد أن نصرح باسم المستشار المحترم ، وإنما نكتفي بأن نقول إنه كان مستشاراً للوفد المصري في مفاوضات سنة ١٩٣٠ ، فلما عاد الوفد أخذ سعادته يشنع عليه بسبب قطع المفاوضات ، ثم ظهر أنه طبع قبلة حارة على يد رفعة مصطفى النحاس باشا مهنئاً بقطع المفاوضات !

والأمر الوحيد الذي نأسف له هو أن هذه المعلومات كلها سترضي رجلا يؤسفنا رضاؤه وهو دولة صدقي باشا ، فانه سيجد فيها خير انتقام له من تقرير الكورنيش !!





الشيخ عباس الجمل وكيل الأوقاف البرلمانى .. وأشياء أخرى

فى الاجتماع الأخير للهيئة الوفدية الذى تقرر فيه فصل بعض النواب والشيوخ ، كان اسم الشيخ عباس الجمل من الاسماء التى ذكرت وطلب الكثيرون من أعضاء الهيئة فصله ، وكاد يصدر قرار الهيئة بفصل حضرة الشيخ لولا أن وقف رفعة النحاس باشا وقال إن الرجل مريض وليس من اللياقة فصله وهو فى فراش المرض ..

وقد جوزى رفعة النحاس باشا على موقفه النبيل هذا جزاء سنمار . . . ونشر فضيلة الشيخ فى الصحف كلمة يلوم فيها رئيس الوفد لأنه لم ينله هذا الشرف ، شرف الفصل !!

وغضب حضرة الشيخ على الوفد والوفديين يرجع إلى أيام تأليف الوزارة النحاسية الثالثة عندما فكر رفعة النحاس باشا فى تعيين وكلاء برلمانيين لبعض الوزارات .

يومها . . . اشيع أن الأستاذ الكبير يوسف الجندى هو المرشح وكيلا برلمانيا لوزارة الاوقاف ، وهنا أسرع فضيلة الشيخ الجمل إلى رفعة النحاس باشا وقال إنه الاولى بهذه الوكالة وانه قد خدم الوفد والوفديين خدمات جليلة وهذا اوان مكافأة المخلصين المجاهدين ، وبصفته مخلص مجاهد يطالب بنصيبه !!

وأعاد فضيلة الشيخ الكرة أكثر من مرة ، وألح فى رجائه طويلا ، ولم يكن فضيلته هو الوحيد الطامع فى وكالة الاوقاف بل كان هناك آخرون ...

وأخيراً ضرب صفحا عن تعيين وكيل برلمانى لوزارة الاوقاف ، وكان أن غضب فضيلة المخلص المجاهد وأسرها فى نفسه حتى كان خروجه الأخير على النحو المعروف .

وأن يغضب فضيلة الشيخ الجمل فقد غضب أخ له من قبل هو حضرة نبيه بك المصرى وكيل مجلس الشيوخ ، وقد عرف القراء مما نشرته زميلتنا « المصرى » الغراء كيف أنه قد بلغ من تكالب حضرته على الوزارة وترشيح نفسه وزيراً أن أرسلت السيدة حرمه خطابا بهذا الخصوص إلى رفعة النحاس باشا .

وقد كانت الضربة التى أطارت صواب حضرة وكيل الشيوخ عندما اختير سعادة على حسين باشا وكيل مجلس النواب وزير للاوقاف ، يومها قال حضرته لماذا يعين وكيل مجلس النواب وزيرا ويترك وكيل مجلس الشيوخ ؟ ! وأخذ يطوف المجالس يعدد محاسنه وسوابقه فى الجهاد وكيف أنه لم ينل ما كان يرجوه من الأجر والثواب ؟ !

هذه عينة يستطيع القارىء أن يقيس عليها وهو يطالع اسماء حضرات المحترمين — المحترمين بنص القانون على الأقل — الذين خرجوا على البلد وعلى الزعامة فى الأيام الأخيرة.

***

مصلحة الصحافة .. وخيال "آخر ساعة"

عناية مشكورة هى هذه العناية التى خصتنا وتخصنا بها مصلحة الصحافة والنشر والثقافة ... فى هذه الأيام !! فلم يكد يصدر عدد الاسبوع الماضى من « آخر ساعة » — وهو أول عدد يصدر بعد تشكيل الوزارة الحالية — حتى وافانا بعد ٢٤ ساعة من صدوره خطاب طريف من المصلحة تقول فيه « بعد التحية اللائقة » إنها « شديدة الحرص على حرية الصحافة » بس خدوا بالكم من كذا وكيت ...

وبعد ساعات ، وفى نفس اليوم ، وصلنا خطاب آخر من نفس المصلحة الشديدة الحرص على حرية الصحافة .. تقول فيه إن ما نشرناه فى عددنا المشار اليه عن كذا وكذا وكيت وكيت ... وهنا ذكر الخطاب جميع الاخبار المنشورة فى العدد ... يقول الخطاب إن هذه الأخبار « لا تستند فى الواقع إلا إلى الخيال ولا أثر لها من الصحة » .

ويؤكد الخطاب بشدة أن الحكومة « لم تتعرض للنادى السعدى ولم يحاصره البوليس كما ذكرتم » وخبر محاصرة النادى السعدى لا نستطيع أن نقول عنه مع الاسف اننا كنا أول من ذكره أو أشار اليه .. فالصحف اليومية سبقتنا فى هذا ولسنا ندرى إذا كانت المصلحة المذكورة قد وجهت اليها مثل هذا التكذيب أم خصتنا وحدنا بهذا الشرف ؟!

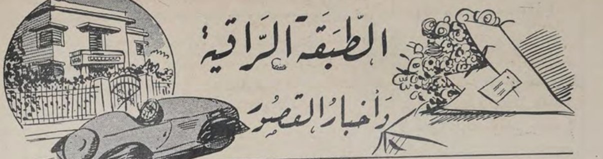
أما بقية الاخبار التى «لا تستند الا الى الخيال» فخيالنا والله مظلوم.. وإذا كان تكذيب المصلحة لها من نوع تكذيبها لخبر محاصرة النادى السعدى فياله من خيال خصب اذا ؟!





أما ذلك التهديد الطريف الذى ختم به هذا الخطاب الطريف فانا نمر به كراما .. حتى ولو كان مصدره مصلحة الصحافة والنشر والثقافة .

وابشر بطول سلامة يا مربع !!



عطف ملكى

رأى كبار موظفى السراى الملكية أن يقدموا الى جلالة الملك المحبوب هدية تذكارية بمناسبة الزفاف السعيد . واتصل هذا الخبر بصغار موظفى السراى فطلبوا السماح لهم بالاشتراك فى شراء هذه الهدية .

واتصل هذا بعلم صاحب الجلالة الملك فأعرب عن شكره السامى وطلب منهم العدول عن فكرة الهدية . إلا أن الموظفين كباراً وصغاراً أصروا على تقديم الهدية .

وأخيراً رأى جلالة الملك قبول الهدية على شرط اعفاء صغار الموظفين . وحاول هؤلاء أن يتمسكوا برأيهم ولكن جلالة الملك المحبوب قال :

— إن هذا أمر .. مع الشكر الجزيل .

زواج؟

نشرنا فى عدد سابق أن صاحب السمو الأمير يوسف كمال قد أعلن طلاقه من الأميرة كريمة حليم بعد زواج قصير .

وقد أشيع فى بعض دوائر الأمراء أن الأمير الجليل يعتزم تجربة حظه من جديد .

ونحن ندعو للأمير المحبوب بالرفاء والبنين . .

صدمة !

تكلفت هذه الحفلة مئات الجنيهات ومع ذلك كان عدد المدعوين اليها خمسة أشخاص !

فقد أقام المليونير المعروف مسيو كوتسكا فى داره بالزمالك حفلة أشبه بحفلات الف ليلة وليلة وسهرات هارون الرشيد .

وقد حضر هذه الحفلة صاحب السمو الأمير محمد على ابراهيم وجناب مدير بنك أثينا وقرينته ومسيو كوتسكا وأحد أصدقائه .

وعند منتصف الليل لاحظ سمو الأمير خلو برنامج الحفلة من راقصات مصريات .

ووصلت الملاحظة إلى أذن مسيو كوتسكا فأوفد مندوبه إلى أحدى الصالات واقتنى راقصة مصرية نقلها بأقصى سرعة إلى الحفلة .

وبعد أن رقصت الراقصة المصرية عشر دقائق ناولها المليونير كوتسكا الرشيد ظرفا وقيل صرة والله أعلم .

وفتحت الراقصة الظروف عند خروجها فوجدت فيه خمسين جنيها مصريا . . . وأغمى على الراقصة من هول الصدمة . .

هدية !

أهدت السيدة خديجة كريمة دولة صدقى باشا إلى زوجها الاستاذ ابراهيم رشيد فى عيد الميلاد هدية فريدة من نوعها . . وذلك أنها أنجبت المولودة أمينة .

وقد كان لهذه الهدية رنة فرح وسرور فى الدوائر الوزارية وغير الوزارية كمان .

وانتابت صدقى باشا نوبة كرم حاتمى فأرسل

بمناسبة الزفاف الملكى
غبطة البطريرك يهدى جلالة الملك سبحة

اعتاد غبطة بطريرك الاقباط ان يهدى أصدقاءه فى شتى المناسبات والاعياد مسابح من الكهرمان الحر أو الفالصو . . . ويتوقف نوع الكهرمان طبعا على قيمة الاصدقاء .

وقد رأى غبطته عند اختياره لهدية الزفاف التى سوف يقدمها لصاحب الجلالة الملك المحبوب ان يحتفظ بعادته المذكورة . . . فاختار غبطته سبحة من الزمرد الثمين . . . يقال ان ثمن كل فص من فصوصها يبلغ مائة جنيه .



وعدد فصوص السبحة هو ٣٣ . . .

احسب أه !



للمولودة شيكا بمبلغ مائة جنيه يخصم منه الدمغة والدفاع الوطنى طبعا !

وقد وعد دولة الباشا أن يقدم لابنته حجرة نوم فاخرة فى أول الشهر القادم. ووعود صدقى باشا فى البيت غير وعوده خارج البيت!

حول خبر

نشرنا فى العدد ١٨٢ خبرا عن السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى وقد أشرنا بالعدد ١٨٣ إلى كلمة جاءتنا من السيدة شريفة هانم رياض تنفى فيها ما نسب إليها فى الخبر المذكور

ويهمنا الآن تقريرا للحقيقة أن نكذب الرواية المنشورة فى هذا الخبر بالعدد ١٨٢ برمتها ونقرر بأنه لا صحة لها.

ويسرنا أن ننشر هذا التكذيب ونضيف إلى ذلك أننا نعتذر للسيدة الجليلة هدى هانم شعراوى عن ذلك ونؤكد للمرة الثانيه أننا نحمل لعصمتها كل احترام وتقدير.

واعى !

عاد من أوربا أخيرا الأستاذ اسكندر الوهابى بك سكرتير المفوضية المصرية فى بروكسل ودون جوان الهيئة السياسية هناك.

وقد انتهز بعض طوال اللسان فرصة عودة اسكندر بك فتحدثوا عن غرام الكوكب السينمائى «انى اندرا» بحضرته فى برلين وكيف أنها صرحت على رؤوس الاشهاد أن حضرته هو أجمل شباب العالم المتمدين والمتوحش كان!

وقد سمعنا أن اسكندر بك ينوى أن يكمل دينه بالزواج من فتاة من رعايا الحكومة المحلية.. لتقيه شر برد بروكسل القارس!

زفاف

يحتفل فى مساء ٢٧ يناير بزفاف الآنسة ناديه الجمال حفيدة سعادة عبد الفتاح بك اللوزى على الوجيه توفيق البدراوى.

والعروس من أجمل بنات الذوات وأكملهن خلقا والعريس من أغنى أبناء الطبقة الراقية.

وتجرى الاستعدادات للزفاف منذ الآن فى دار البدراوى بجاردن سيتى حيث تزف العروس ثم ينتقل العروسان بعد ذلك الى الشقة التى استأجرها العريس فى الزمالك.

وسوف يكون هذا الزفاف من أجمل (زفافات) العام وسوف تشترك فى الحفلة الآنسة أم كلثوم أما الآنسة نجاة فسوف تزف العروس وتؤكد لها انها وردة من جوه جنينة.

فبالرفاء والبنين ان شاء الله.

زفاف آخر

وسوف تزف فى مساء غد (الاحد) الآنسة ليلى ابراهيم كريمة سعادة على باشا ابراهيم على الوجيه سراج الدين شاهين.

وقد استعدت العروس لهذا الزفاف منذ شهور فاختارت ملابس جوقة الشرف واختارت وجوههن أيضاً.

أما العريس فقد أكد لنا انه لم يختر لا وجوه جوقة الشرف من الرجال ولا ملابسهم ! وسوف نذكر تفاصيل الزفاف فى العدد القادم.. هذا إذا لم يتآمر شقيقا العروس على وحسن على مندوبتنا الحسناء ويطردانها من الحفلة !

شكر واجب

وهذا الشكر يرفعه عمال آخر ساعة بالنيابة عن زميلهم صادق مصطفى البابلى إلى رجل الانسانيه الدكتور النشيط عبد المحسن سليمان أستاذ الرمد بقصر العينى حيث يتولى علاج زميلهم صادق المذكور بهمة وعناية.

ومصحح مجلة آخر ساعة يسبق العمال فى تقديم هذا الشكر لأن الدكتور عبد المحسن قد أراحه وسهل عليه مهمة تصحيح صفحات المجلة



السيدة دولت أبيض

ممثلة ومؤلفة وست مجلس ... وشهرتها السيدة شريبة الشيشة ...

قريبا جدا

الشريط الفكاهى الراق

خدامتى

قريبا جدا





—«(تمثيل)»—

الاستاذ مختار عثمان

...وسلوى علام ...

— بالاشتراك مع —

زوزو لبيب	حسن فايق
فردوس محمد	محمد الديب
سرينا ابراهيم	محمود نصير

اخراج الفيزى أورفانيللى

انتاج ا. ارايان

جنـان × جنـان





لو كانش فيه أبداً نسوان ولا فيش خلاف الرجاله
كان يبقى حال الدنيا جنان تعرف تكون إيه الحاله ؟

أمر الغسيل ده أمر بسيط أنا أقدر اغسل قفطانى
واطبخ طبيخ ولو انه يشيط واللحمة تنتش فى سنانى

لكن ما تلقاش ولا انسان ف الدنيا دى يعمل حبوب
ودقن حافظ بك رمضان تحصل الدكتور محجوب

وكنت تلقى نجوم هوليوود من صنف مرعب خناشيرى
وتشوفنى لما أنام ـ مفرود عشر بوصات عرض سريرى

أما دى فكره جنان فى جنان والرأى ده برضه هباله
ما دام مفيش أبداً نسوان من فين ح تيجى الرجاله؟!



ألمانيا تحرم عرض روايات شارلى بسبب شاربه !!



فى كل دولة من الدول يوجد فى الوقت الحاضر رقيب سينمائى تعرض عليه الأفلام السينمائية قبل أن تعرض على الجماهير وله مطلق الحرية فى أن يقص من كل فيلم يعرض عليه ما يراه غير مناسب للعرض أمام أنظار أبناء وطنه .

ولكن مما يسبب الانزعاج للشركات السينمائية وللمخرجين أن ما يوافق عليه الرقيب فى بلد من البلاد قد لا يوافق عليه الرقيب فى البلد الآخر وهم يقعون فى حيرة شديدة عند الشروع فى تمثيل رواية من الروايات وذلك لأنهم لا يعرفون بالضبط ما يجب عمله لارضاء جميع رقباء الأشرطة فى العالم كله .

فى انجلترا

وقد يكون الرقيب فى انجلترا أكثر رقباء العالم كله تساهلا فى مناظر الأفلام التى تعرض . ويحرص الرقيب الانجليزى دائما على عدم السماح بعرض أى منظر من المناظر يرى فيه انتقاصا لقوة الجيش الانجليزى أو البحرية الانجليزية .. وقد لا يهمه أن يسمح بعرض منظر لا يتفق مع الآداب أو التقاليد ولكنه لا يتساهل مطلقاً فى شىء يمس قوة الامبراطورية البريطانية أو سيادتها فيما وراء البحار .

ويحرص الرقيب هناك كذلك على عدم عرض منظر فيه قسوة على الحيوان أو إسراف فى شرب الخمر أو تجديف بالله أو خروج على تعاليم الدين وذلك لكراهية الشعب الانجليزى لهذه المناظر .



من المناظر التى لا يسمح بعرضها فى السينما فى الوقت الحاضر وهو لكلارا بو الممثلة التى كانت مشهورة منذ سنوات

فى اليابان

والرقيب فى اليابان يسير على قواعد صارمة جداً فى عمله إذ يكفى أن يكون بطل الرواية الشرير Villain يابانيا حتى تمنع الرواية هناك من العرض . بل يتبع منع الرواية من العرض فى اليابان احتجاج رسمى من الحكومة اليابانية يوجه لحكومة الدولة التى تم فيها إخراج وتمثيل هذه الرواية

ويمنع الرقيب فى اليابان كذلك مناظر التقبيل ويحرم عرضها إذ يعتقد أن فيها ضرراً بالغا على الصغار الذين تعرض أمامهم وكثيراً ما « تقص » مناظر التقبيل من الرواية فتعرض بدونها وتبدو مشوهة مبتورة . ويمنع الرقيب هناك كذلك منظر الرجل الذى يفتح بابا لكى يدخل على امرأة فى خدرها إذ يعتقد اليابانيون أن مثل هذه المناظر تؤثر على النساء تأثيراً سيئا .

فى ألمانيا

والشرط الأساسى فى كل رواية تعرض فى ألمانيا هو ألا يكون أحد ممثليها أو مخرجها أو مؤلفها أو واضع الموسيقى فيها من جنس غير آرى . بل قد يكون سبب منع رواية من الروايات فى ألمانيا هو زواج أحد ممثليها من فتاة أو سيدة غير آرية الجنس .

وقد حرم عرض روايات شارلى شابلن فى ألمانيا بسبب شاربه الصغير الذى يشبه شارب المستشار هتلر. وليس لأحد فى ألمانيا بالمرة أن ينظر إلى شارب المستشار هتلر فيجد فيه شبها بشارب مضحك العالم.

وقد طبعت رواية شارلى الاخيرة «العصر الحديث» بطابع الشيوعية عدوة الفاشية علاوة على أن شارلى من أصل يهودى. ولذلك كانت هذه الاسباب مما يبرر تحريم عرض روايات شارلى كلها فى ألمانيا.

فى ايطاليا

وقد طبقت هذه القواعد أيضا فى ايطاليا التى تحرم استخدام ايطالى للقيام بدور «المضحك» فى الرواية السينمائية كما انها تحرم اتخاذ شخصية إيطالى للقيام بدور رجل نصاب أو سىء السيرة فى الرواية ويكفى ان ينطق أى ممثل من ممثلى الرواية السينمائية، غير القائم بدور البطل بكلمة ايطالية، بقصد السخرية أو اثارة الضحك، حتى يحرم عرض الرواية كلها فى ايطاليا.

وبعد ظهور رجال العصابات المسلحة فى أمريكا وبعد أن تبين أن معظمهم من الايطاليين الذين يأتون من جزيرة صقلية حيث يشتهر السكان بالقسوة وكثرة الجرائم أسرفت أمريكا فى اخراج روايات العصابات وكان أكثر القائمين بالأدوار الأولى فى هذه الروايات من الايطاليين. ولم يكن بد بعد ذلك من أن تحرم الحكومة الايطالية عرض جميع روايات العصابات فى بلادها.



لا يسمح الرقيب فى أمريكا فى الوقت الحاضر بعرض مثل هذا المنظر فى الروايات

فى اسكندنافيه

أما فى السويد والنرويج حيث عرف السكان بميلهم إلى الهدوء وعدم ارتكاب الجرائم فان الرقيب يحرم عرض روايات «الذعر» تحريما باتا ولذلك لم تعرض هناك روايات فرنكنشتين ودراكولا وغيرها.

وقد أدى هذا أيضاً إلى تحريم عرض بعض الرسوم المتحركة التى يرسمها «والت ديزنى» المشهور صاحب الفأر ميكى (ميكى ماوس) والتى تشبه روايات «الذعر» فى موضوعها.





أراحت الشركة التى أخرجت هذه الرواية نفسها بتصوير المنظر نفسه مرتين: مرة لفرنسا (إلى اليسار) حيث لا يجد الرقيب مانعا من السماح بعرض سيدة تصلح رباط جواربها. ومرة أخرى لأمريكا (إلى اليمين) حيث لا تسمح كثير من الولايات بعرض هذه المناظر

فى فرنسا

وتتساهل فرنسا تساهلا كبيرا مع كافة الروايات الأجنبية ولا يغضبها أن يكون أضحوكة الرواية أو البطل الشرير شخصا فرنسيا بالمرة ... ولكن لا يسمح الرقيب بالمرة بعرض رواية فيها أقل تعريض بالشعب الفرنسى .

فى أمريكا

ولكل ولاية من ولايات أمريكا وعددها ٤٨ ولاية قواعدها الخاصة بالرقابة على الأفلام.. ويقص الرقيب فى هذه الولايات كثيراً من المناظر التى يرى فيها مالا يتفق مع الآداب سواء فى الملبس أم فى الوضع نفسه .

وولاية كنساس تتشدد كثيراً فى مناظر شرب الخمر والمناظر التى تدخن فيها النساء .

ويقوم بالرقابة على الافلام فى ولاية كنساس ثلاث نساء وقد ثارت حولهن ضجة فى أمريكا كلها منذ شهور لما أمرن بقص منظر سياسى من أحد شرائط الاخبار كان يدور حول اختصاص المحكمة العليا .

وتأمر بعض الولايات الامريكية فى الوقت الحاضر بقص الاجزاء التى يبدو فيها الممثل وهو يشير اشارة السخرية بيده التى يضع أحد أصابعها على أنفه ويحرك الأصابع الأخرى !

وتحرم بعض الولايات عرض مناظر لعب الميسر وخاصة فى أيام الأحد بسبب قوانين الاصلاح التى يطلقون عليها اسم القوانين الزرقاء .

وقد تكون كويبك فى كندا أعظم بلاد العالم تشددا فى روايات السينما فهناك لا يسمح بذكر كلمة الطلاق على الستار الفضى ، كما تقص مناظر الحب والهيام حتى ولو كان أصحابها من المتزوجين .

وتتشدد سنغافوره فى شبه جزيرة الملايو كثيراً مع الافلام السينمائية وهى لا تقص من مناظرها شيئا ولكنها تحرم عرض كل رواية لا توافق على منظر من مناظرها تحريما تاما . وهناك لا يسمح المسئولون بعرض روايات القتل الغامضة ، كما أنهم يحرصون على أن تكون الروايات الغرامية خالية من المناظر الخارجة غير المألوفة .

أما فى مصر فلقلم الرقابة السينمائية عدة طرائف قد ننشر شيئا منها فى عدد قادم .





تشرفنا !!

(الموظف الكبير) انت فاكر انى مغفل ؟
(السكرتير الجديد) والله ما اعرفش ... دى أول مرة اشتغلت فيها مع حضرتك .

كشف بأسماء رابحى
جائزة المائة قرش

فى بحر شهر ديسمبر سنة ١٩٣٧
عن مجموعة الرسومات الناطقة
بفضل كونياك اوتار ومبزاته
منقريوس افندى سيفين حزين البلينا
حسين افندى عوف شارع الحلمية مصر الجديدة
الخواجه انطون كيرياكيدس مصر
فارس افندى قشعمى غمرة مصر
على افندى هاشم مازن سوهاج
الخواجه خريستو كوستالوس المنصورة
فارس افندى مسيحه سمالوط
الخواجه جان سانيدوتس الاسكندرية
اسحق افندى تادرس قشطه سمالوط
الخواجه خرستو اكساد اكتيلوس دمنهور
احمد افندى يحيى نامى الحلمية
الخواجه كوستا فالوهيدس الاسكندريه
الافندية زوام اخوان السيدة زينب مصر
عزيز افندى خير اسيوط
زخارى افندى بسطه سليمان ابوتيج
الخواجه مشيل كاكورس مصر
الخواجه توماس تسيروس القنطرة الشرقيه
الخواجه ميشيل كاريانس الاسكندرية
سلطان افندى بولس شبرا مصر
الخواجه استافرو تمريلاكس شبرا مصر
حسن افندى احمد حسن مصر
الخواجه رينيه دى لاروفيرى شارع المناخ مصر
الخواجه باسيل ديتريتو الفشن
الخواجه استليو لادياس الاسكندرية
الخواجه اندريا هادجاكس مصر
رحمين افندى دانى الاسكندرية
الخواجه باسيل ديتريتو الفشن
عبد القادر افندى محمد الريحى التركى مصر
الخواجه أريستود كاناكاس مصر
تادرس افندى فريح شارع شبرا مصر
الخواجه نيقولا كوتادرس مصر الجديدة
تادرس افندى فريح شارع شبرا مصر

***

تدفع محلات معتوق شهريا مبلغا يتراوح بين الثلاثين والاربعين جنيها لحاملى مجموعات أوتار وكل مجموعة تتألف من اثنى عشر رسما مختلفا يرفق واحد منها مع كل زجاجة كونياك أوتار

عندما تشتروا زجاجة كونياك أوتار شددوا بطلب المظروف المحتوى على الرسم مقفولا واحفظوا هذه الرسومات يدفع لكم ثمنها نقودا

محاكم تبيح المبارزة

فى ألمانيا محاكم يطلقون عليها هناك اسم محاكم الشرف ، وإليها احتكم اثنان من الألمان أحدهما اسمه رولاند ستانك وكان يشغل وظيفة المراسل الحربى لجريدة النازى الرسمية

وقد أذنت محكمة الشرف التى احتكم اليها المتخاصمان للاثنين بالمبارزة . واستعمل المسدس فى تلك المبارزة فوقف كل واحد من الاثنين على بعد عشر ياردات من الآخر وأطلق على الآخر الرصاص . وقد أصيب ستانك بجرح خطير ... ومات بعد ساعات فأصدرت الحكومة بيانا شبيها بالرسمى نشر فى صحفها وجاء فيه : « أن الرجل مات دفاعا عن شرفه وشرف أسرته »

وقد ظل اسم القاتل المتبارز الذى أصاب ستانك برصاصه سرا عميقا لم يصل أحد إلى كشفه وذلك تطبيقا لقواعد المبارزة فى ألمانيا

أما ستانك فهو أحد أفراد الحرس الأسود المشهور فى المانيا والذى قام بحراسة موسولينى عند زيارته الأخيرة لدولة النازى .

المعرض المصرى للصناعات الدولية

عام ١٩٣٨ ؟

لاشك ولا يختلف اثنان فى أن المعرض من أكبر دعائم تقوية الصناعات والمنتجات فى أى أقليم كان . . .

المعارض أعياد سنوية تقام فى أنسب الأوقات وفى الفصل الذى يكثر فيه العرض والطلب ليكون تحت أنظار الجميع ما أخرجه الاقليم للجمهور المستهلك . . .

فكرة تأخذ بها جميع الممالك التى تعرف كيف تعرض منتجاتها ؟ وكيف تجلب المستهلكين لها ؟ بل كيف تلفت الأنظار اليها ؟ !

والمعارض أو أمثال هذه المعارض على الأقل عرفتها مصر من قبل بل لقد أقيم أخيرا فى مصر معرض من هذا النوع عام ١٩٣٢ حيث أقامه الشاب الذكى المصرى على حسن صاحب المشروعات الاقتصادية الكبيرة .

وكانت نتيجة هذا المعرض خيراً وبركة على مصر وعلى الصناع والزراع والتجار المصريين .

ولقد كانت رغبة الشاب على حسن متجهة الى القيام بهذا المشروع الوطنى الجليل كل عام ولكن ما قام من عقبات وعراقيل بينه وبين بعض الملاك حال دون تحقيق هذه الرغبة .

* * *

لكننا علمنا أن شهرى فبراير ومارس المقبلين سيشهدان أكبر نصر وفخار لمعرض عام ١٩٣٨ الذى طاف من أجله الاستاذ على حسن بعض الممالك الاوروبية فى السنوات الأخيرة باحثا ومنقبا ودارسا . . .

ولقد عاد الاستاذ من رحلته الموفقة وبين يديه تصميم لمعرض مصرى كبير سيجد فيه المنتج أحزم المستهلكين وسيجد فيه المستهلك أنشط المنتجين وأصلبهم عودا لأن المعارض ميدان صالح المنافسة الشريفة التى هى فى صالح الجميع وما صالح الجميع إلا صالح الوطن

وسيقام هذا المعرض الكبير فى موقع يسهل الوصول اليه فى أية ساعة وأية لحظة.. لأن المواصلات السهلة المريحة من أكبر أسباب نجاح المعارض .

وجارى العمل الآن بهمة ونشاط وأخذ البناءون والمهندسون يشرفون على اقامة هذه السوق الوطنية الكبيرة . .

وسيكون العرض بهذا المعرض الكبير وفقا لأحدث النظم المتبعة فى المعارض الأوروبية حتى يكون صورة ناطقة بمبلغ تقدم مصر والمصريين من الناحية الاقتصادية

وسيخصص جناح للواردات الدولية على اختلاف أنواعها تعميما للنفع وزيادة لحركة المعرض .

وستكون جمعية عمومية تضم رءوسا كبيرة عرفتها مصر وأولتها ما هى فيه من مراكز رفيعة عالية .

وستوزع الجوائز والمداليات الثمينة على العارضين لكى يعمل الجميع كل مايستطيعون لكسب الأولوية بين جمهور العارضين .

ومن أكبر المشجعات للعرض والاقبال عليه من الكل أن أمكنة العرض ستعطى بدون مقابل .

ويؤكد الاستاذ على حسن لكل من يجلس اليه أنه صمم على إقامة هذا المعرض سنويا ولا يطلب منه جزاءولا شكورا وانما هى خدمة وطنية لا يستريح ولا يهدأ إلا إذا أداها كاملة غير منقوصة .

* * *

وما يقوله الاستاذ على حسن نطمئن اليه لأنه موفق فى مشاريعه وارادته قوية وقوله يتبعه تنفيذ . .

وان المشاريع التى قام بها فى مصر والدور الهام الذى يقوم به فى الشرق والغرب لخير كفيل بنجاحه فى مشاريعه الجديدة .

بل ان معرض تل أبيب وسالونيك ومعارض برلين التى اشترك فيها كانت كلها خطى موفقة تدل على ما لهذا الشاب من علو شأن ومن همة جبارة ومن ذهن متقد .

أما النظام فى هذا المعرض الجديد واما أنواع المسليات والمبهجات فيكفى أن يقال فيها جميعا أن سيشرف عليها اخصائيون عالميون يعرفون كيف يضعوا هذه الصورة الجميلة الرائعة فى الاطار المذهب الذى يناسبها .

والاستاذ على حسن يرحب بكل فكره اومساعدة لانجاح هذا المشروع القومى الجليل



(٢٤ يناير) سيظهر درة الموسم (يحيا الحب) بسينما رويال



فى ميدان السباق

وصلت الى ميدان الجزيرة يوم السبت متأخرا على غير العادة مع أننى ركبت تاكسى محترم ـ كالعادة ـ وكان أول ما فعلته أن طرت الى شباك التذاكر فوجدته قد أغلق منذ لحظات فحمدت الله وذهبت لأشهد السباق الأول كمتفرج لا أكثر ولا أقل . . . يعنى خالى من الأغراض . . .

ووصل جواد منفرداً بغير راكبه ... وكان يلهث من شدة التعب.. وظننت لأول وهلة أن الجواد أسقط راكبه فوصل قبل بقية الجياد ... ولكنى علمت بعد ذلك أن هذا الجواد حقيقة أسقط راكبه عند نقطة البدء ولكن لم يصل إلا بعد زملائه بدقائق.. ولا أعرف متى كان يصل حضرة الجواد الغلبان لو ظل عليه الراكب ...

* * *

ورأيت بعد ذلك سعادة الدكتور احمد ماهر واقفا ينصت إلى الأستاذ شفيق جبر الذى كان يتحدث عن مظاهرة لا شك فيها ووقفت لعلنى أسمع شيئا عن تفاصيل تلك المظاهرة التى ظهر أنها مظاهرة من جماهير الدرجة الثانية من رواد السباق لجوادهم المحبوب «ريناربلو» حينما مر أمامهم فى الأسبوع الأسبق.. يوم هزم من الفرسة المتواضعة « وديعة » ...

وقد أصبحت خبرة الدكتور ماهر فى شئون السباق واختيار الجياد التى تربح وتدفع طيبا حديث الجميع .. وأصبح رواد السباق يعتقدون أن سعادته سعيد الحظ فوق خبرته لذلك يقف الكثيرون يراقبون سعادته حتى اذا ما راهن . . . راهنوا هم أيضا على الجواد الذى راهن عليه .

* * *

وشهد سعادة حمدى سيف النصر باشا اجتماعى هذا الأسبوع أيضا وكأن سعادة خيرى باشا أراد أن يكسفنا هذا الأسبوع فقد ظل يلازمه طول الوقت . . .

والتفت على صوت طرقعة قبلات من النوع الحاد فرأيت الاستاذ سليمان نجيب يعانق الأستاذ يوسف وهبى . . وازيك . . سلامات . . انت واحشنى قوى . . لا إنت اللى واحشنى ...

ثم رأيت الأستاذ سليمان نجيب يأخذ الأستاذ يوسف إلى جهة خالية من دوشة المتفرجين..وهات يا كلام ..فى التمثيل طبعا..

* * *

أما احمد عبد الغفار بك سكرتير حزب الاحرار الدستوريين فقد أصبح السباق شغله الوحيد فى هذه الايام .. فهو يصل إلى الميدان قبل بدء الشوط الاول بساعة على الاقل وزاد فى هذه الايام أنه أصبح يصطحب نجله عثمان ويجلس الاثنان بالقرب من السور حتى يكونان أقرب إلى الجياد ...

ورأيت احمد بك قبل بدء أحد الاشواط ملخوما لخمة من النوع الممتاز . . . وسبب هذه اللخمة العجيبة أن جواده الوحيد كان سيجرى فى ذلك الشوط .. وعند الامتحان يكرم الجواد أو يهان ..

وطبعا لم يكرم الجواد . . ولكنه عمل ما فى وسعه حتى احتل المركز الرابع ولاخر..

* * *

وفى أحد الاشواط كان بين الجياد المشتركة فرسة اسمها « ديدى» وكان معى صديق يعرف شخصا يحب ديدى وهى غير الفرسة طبعا . . ودوشنى هذا الصديق بقصة صديقه وديدى ثم خرج من هذا كله بأنه يجب أن نراهن على الست«ديدى».



« ورأيت محمد بك يجذب الكأس الى ناحيته ويحيطها بيده الأخرى »

وطبعا كان ردى بكل بساطة ... أنه إذا كان حضرته يريد أن يكرم ديدى فلا شأن لى به ولا بها ...

ولكن عندما مرت الفرسة ديدى أعجبتنى والشهادة لله ... فراهنت أنا عليها ... ولم يراهن الصديق الذى دوشنى طول الوقت .. وطبعا أنا خسرت على «ديدى» وأمرى لله.

***

وفكرت فى أحد الاشواط أن أشاهد السباق من المكان المخصص للصحفيين وأصحاب الجياد . . .

وماكدت أجلس حتى سمعت الزملاء الأفاضل يتحدثون عن جواد لم يخطر لى ببال ويؤكدون أنه سوف يفوز .. وكان المنتظر أن يدفع ذلك الجواد إذا مافاز ... بلاوى .. من اللى قلبك يحبها .

واشتد الجدل بين حضرات الزملاء وبين أحد أصحاب الجياد . . هذا يسخر من فكرة فوز ذلك الجواد .. وهؤلاء يقسمون أنه فائز لامحالة .

وأخيرا قال صاحبنا أو صاحب الجياد .. اللى عاوز يراهن على هذا الجواد ـ واسمه بلدى ـ يراهن ضدى ..

ودفع هذا عشرة قروش . وراهن ذاك بخمسة قروش . واشترك اثنان فى ريال ... وهكذا توالت المراهنات ضد صاحبنا

وفكرت أن ادخل شريكا مع حضرته لاننى كنت أرى رأيه ... ولكن الله سلم وجرت الجياد

وحدثت المعجزة وفاز .. بلدى ...

واصفر وجه صاحبنا ثم احمر ثم اصفر وهكذا ... وطبعا دفع الارباح التى كانت بنسبة ٤٩٦ قرشا للريال الواحد ..

وحمدت الله على السلامة ونزلت لأننى لوبقيت اكثر من ذلك لضاعت ملابسى... أو ربما ضعت أنا باكلى ...

***



« لذلك يقف الكثيرون يراقبون سعادته »

واشتدت المنافسة بين البارون امبان ومحمد بك سلطان فى أحد الاشواط على كأس الفنادق ... وانتهى الشوط بفوز فرسة محمد بك سلطان « افرست » على فرسة البارون امبان برأس فقط لاغير

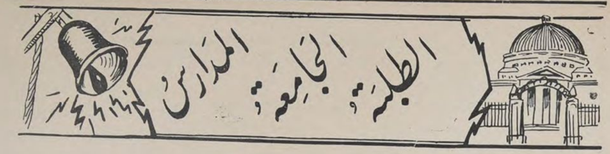
وبذلك نال الوجيه محمد الكأس ...

وجاء المصور ليلتقط صورة محمد بك وفى يده الكأس ...

وكأنى صديقين شريفين وقف محمد بك وبجانبه البارون وأمسكا بالكأس ...

ووقف المصور يستعد لالتقاط الصورة

وفى هذه اللحظة رأيت الوجيه محمد سلطان بك يجذب الكأس قليلا إلى ناحيته ويحيطها بيده الأخرى . . وكأنه يخشى عليها بعد أن ربحها منذ لحظات . . برأس فقط لاغير ..!



مدير الجامعة

من المسائل الهامة التى تتصدى لها الوزارة الحالية شغل المناصب الكبيرة الشاغرة فى دواوين الحكومة بمن يقع عليه اختيارها من المرشحين .

ويدور على الألسنة اسم (محمد كامل مرسى بك) عميد كلية الحقوق السابق وأستاذ القانون المدنى وقد علمنا أن جهة معينة تؤيد هذا الترشيح كما يوجد هناك مرشحون من غير الجامعيين ، وعلى كل حال سوف يطلع علينا المرسوم الخاص بتعيين المدير الجديد فى هذه الأيام القريبة .

جلالة الملك يزور الجامعة

فى مساء الجمعة ١٤ يناير تحيي لجنة (الحفلة الخيرية الجامعية) حفلتها السنوية بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة — وهذه اللجنة مؤلفة من طالبات وطلبة كليات الجامعة وغرضها جمع المال لمعاونة جهات الخير وكانت أولى حفلاتها فى مثل هذا الوقت من العام الماضى .

وفى هذا العام أسندت اللجنة مراقبتها للاستاذ عبد الله بك أباظه ، واتصل أعضاؤها بسعادة احمد حسنين باشا الأمين الأول لصاحب الجلالة الملك وعرضوا على سعادته برنامج الحفلة ليلتمس من جلالة الملك باسم الطلبة تشريف الجامعة بهذه المناسبة .

والبرنامج يستغرق ثلاث ساعات من التاسعة مساء الى منتصف الليل ، وتنشد الآنسة أم كلثوم مع الطالبات « نشيد الجامعة » ويقوم الطلبة بعرض رياضى . وتعزف فرقهم الموسيقية .

وتستعد فرق « التدريب العسكرى » للقيام بنصيبها فى استقبال جلالة الملك .

الاتحاد الجديد

أسفرت الانتخابات التى جرت أخيرا لمجلس اتحاد الجامعة عن هيئة جديدة تماما غير الهيئة القديمة من الرئيس إلى الوكيل إلى السكرتير إلى أمين الصندوق .

ومهما يكن من شىء فالاتحاد فقد أهميته إزاء اتحادات الكليات المختلفة ولذلك لا تعد هذه النتائج الانتخابية ذات قيمة عملية إذ سلطة هذا المجلس ضعيفة .

وقد اتصل بنا أن بعض أعضاء الاتحاد ممن رشحوا انفسهم فى انتخابات المجلس ولم يفوزوا يزمعون تقديم استقالاتهم من عضوية الاتحاد نظراً لتأثر الهيئة بالمسائل السياسية الحزبية و (مخالفة) ذلك لروح الاتحاد !

جوالة الحقوق

احتفلت جوالة كلية الحقوق فى الاسبوع الماضى بعيد ميلادها الثانى فأحيت بردهة قاعة الاحتفالات حفلة سمر شائقة حفل برنامجها بفكاهة وتمثيل وموسيقى . وتكلم مراقب الرهط الاستاذ الدكتور محمد عبد المنعم بدر بالعربية والفرنسية عن نشأة الرهط واكتسابه (الشخصية القانونية) فى هذا العام .

ونوجه هنا كلمة نقد بريئة إلى الذين أشرفوا على هذه الحفلة فالبرنامج كان (مشحونا) بحيث أتعب القائمين بتنفيذه وأتعبنا معهم وكان النظام معدوما حيث كنا ننتظر أن تكون الحفلة نموذجا فى النظام سيما والقائمون بها جوالة فى الحقوق . .

صحة الجامعة

يشرف الأستاذ الدكتور محجوب ثابت على الشئون الصحيه فى الجامعة وهو يبدى كمادته اهتماما كبيراً بالحالة الصحية للطلبة ويقدم الى الجهات المختصة بين حين وآخر التقارير الضافية فيما يراه من وجوه الاصلاح ولكن للأسف تسير الجامعة فى تحقيق هذه

الاصلاحات الهامة سير السلحفاه .

وقد اقترح الدكتور مرة العناية (بأسنان) الطلبة و (عيونهم) بتخصيص مراكز علاجيه قريبه ، كما اقترح تخصيص (أسره) فى مستشفى القصر العينى وهو تابع للجامعة للطلبة والطالبات ولكن الهيئات المسئولة تتوانى فى تنفيذ ذلك .

نقول هذا بمناسبة مالاقته الآنسة فريدة حسان الطالبة فى كلية الحقوق من عناء فى مستشفى القصر العينى حيث أجريت لها عملية جراحية هناك وعوملت المعاملة (المعروفه) التى يعامل بها الوافدون على هـذا المستشفى !

فاذا لم تهتم السلطات الجامعية بالسياسة الصحية للطلبة فبماذا تهتم ؟

فتاة الشارع

من المشاريع الجليلة التى تهتم بها طالبات الجامعة فى هذه الآونة ذلك المشروع العظيم الذى جاءت به الآنسة روحية القلينى الطالبة بكلية الآداب والذى يقوم على توجيه العناية بفتيات الشوارع الضالات .

وتعد العدة لتوجيه الدعوة إلى السيدات والآنسات للتضافر على إنقاذ هـذه الفئة البائسة من الفتيات الصغيرات اللاتى يهمن فى طرقات المدينة لجمع أعقاب السجائر والتسول وهن فى غالب الأحوال ضحايا رخيصـة للرذيلة والجريمة .

والمشروع يرمى إلى جمع المال لاعانة أولئك الفتيات ، أو انشاء ملاجىء خاصة بهن ، أو السعى لتخديمهن فى المنازل ونحو ذلك . .

والجامعيات من الطالبات يشكرن على هذه الخدمة الانسانية الجليلة .

جماعة الفنانين

يقيم فى هذا الاسبوع الرسام فتحى البكرى الطالب بالفنون الجميلة العليا معرضا لرسومه بصالة فريدمان وجولدنبرج بشارع قصر النيل .

والرسام فتحى فنـان موهوب ملا (السعيدية) أيام دراسته الثـانوية بفنه واشترك فى «جماعة الفنانين الشرقيين الجدد» التى تتجه بالفن الشرقى اتجاها جديداً فنجح

فى ابراز فكرة الجماعة ، وتألفت لديه عدة لوحات فنية رأى ان يعرضها للدعوة إلى هذا الفن الحديث .

ومن أغراض هـذه الصفحة تشجيع الطلاب للنبوغ فى هوايتهم لذا يسرنا كثيراً نجاح هذا المعرض الجديد .

أخبار صغيرة

- تهتم الأوساط الجامعية الآن رحلة الحجاز التى نظمها الأتحاد فى كليتى الآداب والحقوق لتأدية فريضة الحج ، وقد تألفت لجنة خاصة للاحتفـال بتوديع الحجاج فى القـاهرة والسويس .

— أعدت لجنـة المهرجان الجـامعى للاحتفال بالزواج الملكى مسابقة فى الخطابه والشعر والموسيقى ذات جوائز ماليه كما تركت للطالبات تنظيم مهرجان خاص بهن .

— أقامت جمعية المناظرات بالجامعة مناظرة موضعها « الزواج من الأجنبيات يرقى المجتمع المصرى » بدار جمعية الشبان المسيحيـة تكلمت فيها الآنسـات نعمات رشوان وكريمه عبد الكريم ووفيه وداد من طالبات الآداب وبعض طلبة الحقوق وانتصر الرأى المعارض .



شذوذ العظماء

حدثت فى لندن أخيرا فضيحة لم يسبق لها مثيل ، ولذلك أدت إلى اضطراب فى الدوائر الاجتماعية . وكان بطل هذه الفضيحة هو الموسيقى الكبير : توسكانينى

كان توسكانينى يستعد لتقديم قطعة موسيقية جديدة اسمها « الانشودة التاسعة » . والاقبال على حفلات توسكانينى عظيم جدا إلى درجة أن عدد الذين لايجدون محلات من المتفرجين فى كل حفلة من الحفلات لايقل عن الف متفرج . وقد اعتاد توسكانينى قبل حفلاته العامة عند تقديم قطعة موسيقية جديدة أن يقيم حفلة لعدد محدود جدا من المتفرجين لايشهدها غير أفراد من الطبقة الخاصة الذين لايميلون إلى مشاهدة الحفلات التى تزدحم بالمتفرجين .

ويقبل الجمهور على مشاهدة هذه الحفلات التمهيدية وذلك نظرا لأنها تستحق فعلا أن يهتم بها جمهور العظماء والعظيمات لأن توسكانينى يطلب فيها الكمال التام وهو لايسمح لأصغر صوت من الأصوات وأقلها شأنا أن يقطع حفلته أو يعكر صفوها ! وأذن توسكانينى حادة السمع إلى درجة كبيرة ، وبمجرد أن يسمع صوتا ، ومهما كان ضعيفا ، يسارع بابداء ملاحظاته عليه فى لغة ممتازة هى خليط من الألمانية والايطالية والفرنسية والانجليزية !

ومنذ مدة قصيرة كان توسكانينى يقود الموسيقى فى حفلة من هذه الحفلات . والظاهر أنه سمع أو لاحظ حديثا يدور بين اثنين من أفراد فرقة الموسيقى ، والسكون مخيم على القاعة ، فما لبث توسكانينى أن أوقف تعليماته التى كان يعلمها لأفراد الفرقة بيده وصاح بالموسيقيين أمام الجمهور المنذهل :

— « كفى حديثا ! لو كنتما من الايطاليين لأمرتكما بالخروج من الفرقة فى الحال . . »

وسكت قليلا ثم قال :

— « إنكما لا تزالان هنا للآن ... وتريدان المناقشة والاعتراض على ما أقول ؟! حسنا ! أنا الذى أغادر المكان ... ! »

وغادر توسكانينى فرقة الموسيقى وخرج ! وكانت من بين الحاضرات ملكة إسبانيا

السابقة ! وقد كان هذا داعيا لأن يحاول البعض إعادة توسكانيني إلى الحفلة . . . ولكن مساعيهم جميعا ذهبت أدراج الرياح !

زواج الملك زوغو

منذ مدة طويلة والاشاعات ترشح الملك الأعزب زوغو ، ملك ألبانيا ، للزواج . وقد أذيع أخيراً بصفة شبه رسمية ما يعزز هذه الاشاعات وقيل ان جلالته يجد فى البحث عن شريكة لحياته وعرشه حتى لا يبقى البلاط شاغراً من ولى للعهد ، يرث الملك بعد والده . وخاصة لأن جلالته قد بلغ الثالثة والأربعين من عمره .

ولما كانت إيطاليا تحاول أن تبسط نفوذها على ألبانيا . . لذلك قدمت للملك زوغو عدة فتيات من أنبل الأسر الايطالية كمرشحات للزواج من جلالته ولكن قيل بعد هذا ان البابا اعترض على زواج مسيحية كاثوليكية من ملك مسلم فتقرر صرف النظر عن زواج الملك من إيطالية .

ورأى جلالته ان أحسن الوسائل لحل مشكلة الزواج هى استدعاء الحاج محمد ، وهو زعيم مسلمى المجر ، من بودابست . وقد لبى الحاج محمد طلب الملك وسافر لمقابلة جلالته فى تيرانا .

وقد رشحت فتاتان فى الوقت الحاضر للزواج من الملك زوغو واحداهن هى ابنة كونت بتهلن رئيس وزارة المجر السابق . أما الأخرى فلم يعرف اسمها بعد ، ويقال انه سيظل سراً بين الملك وبين الحاج محمد الى أن يعلن فى الوقت المناسب لو وقع عليها هى الاختيار لتكون ملكة ألبانيا .

والملك زوغو هو الملك المسلم الوحيد فى أوربا .. وهو يريد الزواج من مسلمة أو من فتاة مستعدة لاعتناق الاسلام حتى لا يغضب أغلبية شعبه المكونة من المسلمين .

وجلالته يصر علاوة على هذا على أن تكون زوجته أوروبية إذ أنه لا يميل الى اختيارها اسيوية أو افريقية .. ومن الصعب العثور فى أوربا على مسلمة تصلح لأن تكون زوجة للملك مهما صغرت مملكته ! !



الملك زوغو وشقيقاته

دوقة أم لا ؟

قضى دوق ودوقة وندسور عطلة عيد الميلاد فى فيلا مشهورة باسم «لوفى» على مقربة من مدينة «كان» بفرنسا. وقد دعاهما إلى هناك المستر هرمان روجرز وزوجته ، وهما من أصدقاء دوق وندسور وقد اشتهر اسمهما فى انجلترا للمرة الأولى لما أعلن فى خريف العام الماضى أنهما كانا يقيمان فى قصر بلمورال باسكتلندا مع مسز سمبسون بدعوة خاصة من الملك إدوارد الثامن .

ويقال إن دوق وندسور قد أخذ يمل حياة الكسل التى قضى عليه بها فى قارة أوربا ولكنه على الرغم من ذلك لا يود الرجوع إلى انجلترا إلا بشروط فى مقدمتها

أن تمنح زوجته دوقة وندسور مرتبة ملكية بين أفراد الأسرة دون أن يقتصر حقها — كزوجة لسموه — أن تحمل لقب دوقة .

وتضايق هذه المشكلة الجديدة موظفى قصر بكنجهام والمسئولين عن نظام التشريفات به . . . إذ أنهم حتى الآن لا يعرفون ماذا يكون موقف دوق وندسور نفسه بالضبط فى مرتبته بين أفراد الاسرة فيما لو عاد إلى انجلترا ...

وعدم معرفة هؤلاء الموظفين بمركز الدوق بالضبط هو الذى يجعلهم يجهلون أيضا مركز دوقة وندسور فيما لو منحت مرتبة ملكية ولقب «صاحبة السمو» ... وهل تكون مقدمة فى هذه الحالة على دوقتى جلوستر وكنت أم لا ؟

ديموقراطية ملك

فى أثناء زيارة الملك بوريس، ملك بلغاريا، الأخيرة لباريس كان جلالته يستعمل سيارة وزير بلغاريا المفوض فى باريس . وفيما كان الملك عائدا فى يوم من الأيام من المفوضية وسيارته تجتاز ركنا من أركان ميدان الكونكورد الشديد الازدحام أرادت سيارة أمريكية كبيرة أن تمر قبل سيارة الملك وكان من جراء ذلك أن صدمت السيارة الأمريكية جندى البوليس الراكب على الموتوسيكل والذى يتقدم دائما سيارة الملك ليفسح لها الطريق فى غدوه ورواحه .

ووقفت سيارة الملك فى الحال... وفتح بابها بسرعة ونزل منها جلالته بنفسه قبل أن يجتمع المشاهدون حول الجندى المصاب . وأراد الملك إسعاف الجندى فما كان منه إلا أن جثا باحدى ركبتيه على الارض وأسند رأس الجندى إليه .

ولم يغير الملك من موقفه أو يبارح تلك البقعة إلا بعد أن حضر رجال الاسعاف ونقلوا الجندى الجريح . وطلب جلالته أن يوافى بأخبار صحته أولا بأول ...

وقد رفع هذا الحادث من قدر الملك فى أعين الفرنسيين وازداد تعلقهم به لما عرفوا بتفاصيله .



هيـــا الى حج بيت الله الحرام

واغتنام الاجرين بين زمزم والمقام

جميع وسائل الراحة متوفرة لـكم

« على الباخرتين المصريتين »

زمزم و كوثر

التابعتين لشركة مصر للملاحة البحرية

يبحر خامس فوج من حجاج بيت الله الحرام على الباخرة كوثر فى يوم الاربعاء ١٩ يناير سنة ١٩٣٨



بديعة مصابني

تعود مع فرقتها الاستعراضيـة إلى ميدان الفن بعد عودتها من السودان حائزة لـكل نجـاح وتقدير . . . تعود لتدخل على جمهورها المصرى الكريم أنواع التسليـة الظريفـة الراقيـة

على مسرح الهمبرا

بشارع عماد الدين — تليفون ٤٥٨٧٣

ابتداء من يوم السبت **١٥** يناير سنة ١٩٣٨

كل يوم برنامج حافل بالمناجات الفـكاهيـة .... الاستعراضيـة

أسعار الدخول بالقرش الصاغ مع ضريبة الملاهى

٤٤ لوج ١٥ ممتاز ١٠ مخصوص ٧ فوتيل ١٠ بلكون ١٢ ٤½ اعلاالتياترو

كل يوم ثلاثاء حفلة نهارية للسيدات وكل يوم جمعه وأحد حفلة نهارية للعائلات الساعة ٦ ونصف مساء



مهرجان الزفاف الملكى السعيد

أشرنا من قبل إلى ما اتصل بنا من برنامج حفلات الزفاف الملكى السعيد وذكرنا طرفا عن برنامج حفلات السراى العامرة وهى الحفلات الثلاث التى ستقام فى قصر عابدين فى ايام ٢١ و ٢٢ و ٢٣ يناير .

وإلى جانب هذه الحفلات الرسمية ستقام فى طول البلاد وعرضها حفلات شعبية ليشترك الشعب فى افراح جلالة مليكه المفدى ، أما فى عاصمة البلاد فستنصب سرادقات فى جميع الأحياء الكبرى وتظل مفتوحة الأبواب للجمهور طوال أيام المهرجان الثلاثة وسيدعى مطربو مصر ومطرباتها إلى عرض أناشيدهم وأغانيهم فى هذه السرادقات المنصوبة ويباح الدخول اليها مجانا لجميع افراد الشعب .





هذا وقد أعدت محطة الاذاعة برنامجا ممتازا لتذيعه طوال أيام المهرجان وستتأخر الاذاعة فى المساء عن الموعد المحدد لها .

باسم القانون

أقيمت فى مساء ١٢ الجارى حفلة ساهرة فى قصر عابدين العامر لاعضاء مؤتمر توحيد قانون العقوبات ، وقد أعد برنامج حافل لهذه السهرة يتضمن الكثير من المقطوعات الموسيقية وغيرها ، ودعى أنصار التمثيل لعرض بعض المشاهد التمثيلية فوقع اختيارهم على رواية « باسم القانون » وهى من تأليف الاستاذ عباس علام الكاتب المسرحى المعروف

والرواية تتضمن الكثير عن القانون ورجال القانون فكان اختيارا موفقا ، وقد قامت السيدة دولت بدور البطلة أى « الدكتورة » فنالت فيه نجاحا كبيرا .

وقد نال الجميع عطف جلالة المليك وكرمه مما ألهج ألسنتهم بالدعاء لجلالته وبحفظ ذاته المصونة .

مبرى

فى الاسبوع الماضى سافرت الآنسة أم كلثوم إلى شبين الكوم لاحياء حفلة ساهرة فيها ، وكانت الحفلة مزدحمة بكبار الاعيان والموظفين والوجهاء ورفعت الستار وأخذت سومه تلقى أناشيدها العذبة وسط هتاف الحاضرين وتحيتهم لمطربة مصر القديرة وكادت الحفلة تنتهى بسلام ولكن . فجأة قام من بين الحاضرين رجل أخذت الخمر بلبه فسار يتمايل يمينا ويسارا حتى

اخترق الصفوف ووصل إلى المسرح وهو يصيح ويعربد ، وأمام المسرح وقف ورفع فى يده كرسيا ولوح به فى الهواء فى وجوه الحاضرين وأخذ يصخب ويقذف من فيه الدر واللؤلؤ . .

وأحاط به بعض الحاضرين وسحبوه إلى خارج الصالة هيلا بيلا .

من فات قديمه

من أسابيع افتتح الاستاذ يوسف وهبى موسمه التمثيلى هذا العام على مسرح برنتانيا وفى كل أسبوع يفاجىء يوسف جمهوره برواية جديدة ذات اسم طنان يثير الفزع فى القلوب . . . فمن « شوفير الهانم » إلى « امرأة لها ماض» إلى «الدم الملوث» الخ الخ

وكان هـذا النشاط منار اعجاب شارع عماد الدين من أول محطة المترو إلى أوتيل مودرن ، كما انه كان محل سؤال الكثيرين ومحل دهشتهم لأن هذه الروايات عليها جميعا أو على الأغلبية الساحقة منها اسم الاستاذ يوسف وهبى كمؤلف ، وشاكسبير نفسه — تغمده الله برحمته ورضوانه — لم يكن يستطيع أن يكتب رواية كل أسبوع ، حتى ولو كان يكتبها على الماكنة «التيبريتر» !

وفى الاسبوع الماضى قدم أحد الأدباء بلاغا إلى النيابة بان الاستاذ يوسف أخذ منه رواية مسرحية ثم مثلها بعد أن وضع عليها اسمه كمؤلف ! !

وفى الاسبوع الماضى نشر يوسف اعلانات عن رواية جديدة له باسم « جنون الغيرة » فاذا بها رواية « ما وراء الستار » التى سبق ليوسف أن مثلها من سنوات .

ومن فات قديمه تاه ...

اشاعة

أشيع من أيام فى الدوائر المسرحية أن الآنسة زوزو شكيب قد أكملت نصف دينها وتأهلت على سنة الله ورسوله وابن حنبل .

وارتفعت الاشاعة الى مرتبة الخبر اليقين عند الكثيرين لما يعلمونه من أنه كان هناك فعلا من تقدم من زوزو يطلب يدها ويعرض عليها الزواج . .

وقد ظهر أخيراً أن هذه الاشاعة لا نصيب لها من الصحة ، أو سابقة لأوانها على الأقل لأن زوزو لاتستطيع – فى الوقت الحاضر على الأقل – أن تترك المسرح وتهجر فن التمثيل الذى ضحت فى سبيله بكل شىء .

وعلى ذكر زوزو . . .

نشرنا فى الاسبوع الماضى خبرا جاء فيه أن السيدة ميمى شكيب شقيقتها غضبت من فرقة الاستاذ الريحانى لأن دور زوزو فى الرواية الجديدة « لو كنت حليوه » أكبر من دورها وأنها – أى ميمى – تركت الفرقة لهذا السبب.

وقد علمنا أن هذا الخبر مبالغ فيه حبتين وأنه لم يحدث بين الشقيقتين ولا بين ميمى والاستاذ الريحانى ما يستدعى الغضب أو الأخذان على الخاطر .

سكك حديد

الحكومة المصرية

تخفيض عام

فى أجور السفر بمناسبة حفلات

زفاف حضرة صاحب الجلالة

الملك المعظم

بمناسبة حفلات زفاف حضرة صاحب الجلالة الملك ورغبة فى تسهيل السفر للجمهور ليتاح له الاشتراك فى هذه الحفلات السعيدة.

يتشرف المدير العام للمصلحة باعلان الجمهور انه تقرر اجراء تخفيض عام فى اجور السفر بالسكة الحديدية فى الدرجة الاولى والثانية والثالثة بنسبة ٧٠ ٪ من الاجور العادية من سائر محطات القطر المصرى الى القاهرة ذهابا وايابا.

تصرف التذاكر من جميع المحطات ابتداء من ١٨ يناير الحالى. الا فيما يختص بالاقصر واسوان وما بينهما فتصرف التذاكر من يوم ١٧ منه.

تستمر صلاحية تذاكر العودة لغاية آخر قطار يقوم من القاهرة مساء يوم ٢٥ يناير سنة ١٩٣٨.

وستسير المصلحة قطارات اضافية يمكن معرفة مواعيدها وباقى الاستعلامات من جميع المحطات.

وليم باول يتحدث عن جحيم هوليوود

الممثل الكبير يريد أن ينفرد بنفسه دقيقة واحدة!

منذ مدة قصيرة لاحظ أحد رجال البوليس الفرنسى المعينين فى شارع مونبارناس الكبير بمدينة باريس مظاهرة كبيرة وضجة فى أحد المشارب المشهورة هناك وأسرع الرجل يستطلع الخبر وهو يخشى أن يكون مشاجرة بين فريقين سببها اختلاف الرأى السياسى فانه ليس أصعب على رجال البوليس من فض هذه المشاجرات.

ولكن لما وصل رجال البوليس إلى المشرب اتضح له أن المسألة ليست إلا جمهوراً من المغرمين بالسينما، نساء ورجالا، ازدحموا جميعاً حول كوكب سينمائى محبوب يطلبون توقيعه تذكاراً!!

أما ذلك الكوكب المحبوب فهو: ويليم باول!

وكان ويليم باول قد أقبل إلى باريس ينشد الراحة والسلوان على أثر وفاة صديقته الكبيرة المرحومة جين هارلو ولكن مالبث أن اتضح له جليا أن باريس الواسعة لا تختلف كثيراً عن مدينة السينما أو عن أى مدينة أخرى وانه معروف فيها كما هو معروف هناك وإن أصدقاءه فيها لا يقلون عدداً عن أصدقائه فى أمريكا.

وفى أثناء إقامة ويليم باول فى باريس تحدث الى صحيفة كبيرة فى عدة مسائل هامة وإلى القارىء أحاديثه عنها:

ذلك الجحيم: هوليوود!

إننى تعب!

تعب جدا!

ألم تشعر أيها القارىء بتلك الفترة الملأى بالتعب العظيم على أثر مجهود شاق تكون قد قمت به؟ يشعر المرء فى تلك الفترة بأن أعصابه على وشك أن تنفجر... ويضايقه فيها أقل شىء ويثيره... وتلك الأشياء البسيطة التى تمر فى الحياة العادية دون أن تهتم لها تتجسم له فى أثناء هذه الفترة بشكل مروع حتى ليكاد المرء يحس انه يعيش فى كابوس متصل.



وليم باول

إن هذا كله لا يقارن بحالتى الحاضرة وذلك لأن أغلب الناس يجهلون حياة الممثل.. وخاصة إذا كان ممثلا معروفا.. وفى هوليوود!

لا يعرف الناس فى أى جحيم تلقى الدعاية والاعلان بالممثل فهو لا يمكنه ان يرفع أصبعه الصغير إلى أعلى دون ان يعرف العالم كله بخبر ذلك. قد تظنون اننى أبالغ فيما أقول واننى أقول هذا عن قصد.. ولكن صدقونى ان كثيرين منا لم يتمكنوا من مقاومة ذلك التيار الجارف فراحوا ضحيته.

«ولى صديقة... كانت عزيزة جداً علىّ... هذه الصديقة لم تتمكن من المقاومة..»

ولو كان فى وسع الممثل ان يتألم ويقاسى فى هدوء لهان الخطب! ولكن لا يوجد حياء من أى نوع طالما كان الأمر متصلا بحياة الممثل.. فان هذه الحياة، سواء من وجهتها العامة أو الخاصة، تعتبر ملكا للجمهور منذ ينال الممثل على أثر جهاد عنيف شيئا من النجاح!

صحة العائلة المصرية

فى العهد الجديد

حقق الطب فى هذه الأيام ان معظم الأمراض الباطنية والعصبية ناتجة من جراثيم (الستربتوكوك) التى تتواجد من تقيح ثغور الاسنان فى الفم.

ولما كانت أغلبية العائلات المصرية مصابة بهذا الداء والعلاج منه يكلف المرضى كثيراً تطوع الاستاذ الساعى الحكيم الاخصائى فى صحة الفم لخدمة مواطنيه بالعلاج بالحقن الجديد SKAYPOR وهى عبارة عن فاكسين مجهز.

ونظراً للضائقة المالية قرر ان يعامل زبائنه بالتقسيط الشهرى سواء فى علاج أمراض البيوريه أو عمل الاسنان الصناعية على خلاف أنواعها وذلك بدون زيادة عن الاسعار المعتادة.

والعيادة بشارع سليمان باشا بعمارة دوس أعلا محلات (الاميركين) والعمل من الساعة ٨ صباحا إلى الساعة ٨ مساء.

الأسفار

إن كثيرون من أصدقائى يقولون لى :
« مادمت يا بيل فى حاجة إلى الوحدة فلماذا لا تعتمد على السفر والتنقل ؟ »

هم ينصحون بالسفر إلى جزيرة موحشة أو بقعة صغيرة أو واحة يمكن ان ألتمس فيها الراحة .

وقد عملت بنصيحتهم .. ولكنها لم تكن نصيحة صائبة فليست هناك بقعة أذهب اليها دون ان أجد جيشا من المحررين والمخبرين والمصورين يسدون علىّ الطريق .

الويسكى !

ربما بقى أمل آخر . . . وهو كأس من الويسكى الجيد المعتق ! ولكن الخمر لا يصلح الأعصاب . . . كما أن أعصابى فى حال يرثى لها بحيث لا تنفع فيها الخمر . . .

أما الأمل الوحيد الباقى فهو النجاح فى الاختلاط بالجمهور والتنقل بين أفراده دون أن يعرفنى أحد . .

إننى أعرف أنه يجب أن أدفع الضريبة التى يدفعها زملائى لرجال العصابات .. من الصحفيين ! وهـذه الأسطر التى تقرأونها اليوم هى جزء من هذه الضريبة !

لقد كنت سعيدا !

أعترف أن هذا المذاق المر جديد طعمه فى فمى . . . فقد كنت سعيدا فى وقت ما . . بل كنت سعيدا جدا . ولست متشائما بطبعى . . .

وعلى الرغم من إسرافى فى شرب الخمر فى الماضى فان كبدى لا يزال قويا . . .

لقد أحببت الأزهار والشمس . وأحببت البحر والغابات . . .

لقد أحببت بعض النساء . . وقد بادلننى الحب . . .

لقد كان لى أصدقاء أعزاء . . ولا أزال احتفظ بصداقة بعضهم مثل صديقى وارنر باكستر .

لقد أحسست بسرور عظيم وأنا أقفز إلى ماء حمام السباحة الرائق وكذلك وأنا ألعب (الجولف) على ملاعبه الخضراء . . .

لقد استمتعت بالتعرف إلى بطلات لعبة (التنس) وبمشاهدة مباريات الملاكمة .

إننى أحب الكتب الممتعة . . . كما أننى

من ادارة آخر ساعة

ترجو إدارة آخر ساعة من حضرات مرسلى الأعلانات القضائيـة أن يراعوا وضوح الخط فى الأعلانات خوفا من سقوط البيع بسبب خطأ ينشأ من رداءة الخط . ولهذا فأن أدارة المجلة تخلى نفسها من اية مسئولية سببها عدم وضوح الخط فى الأعلان المرسل أليها . . .

قضيت أوقاتا سعيدة وانا استمع إلى الموسيقى …

فلماذا اذآ أشعر بهذا المزاج الحزين ؟

لست الا شبحا

لقد جئت إلى هذا العالم إما لكى أصبح أكمل مخلوق على الأرض أو لكى يتعدى نشاطى الحدود عندما أرغب فى ذلك …

إننى أحب الحياة … وأحب أن أشعر بأننى مخلوق حى ولكننى مع الأسف لست الآن إلا شبحا من الاشباح .

إننى أبحث عن الحياة .. ولادراك هذا الغرض سأكف لحظة عن التمثيل …

سأحاول فى النهاية آن أكون أنا « نفسى » وأن أنفرد بنفسى ولو لمدة دقيقة واحدة فى حياتى .

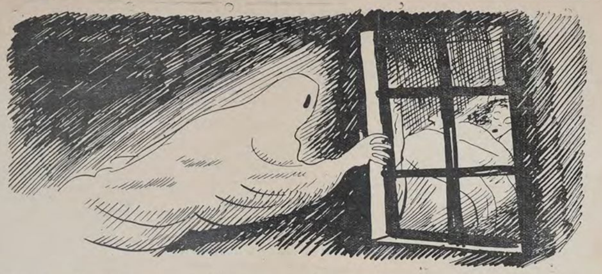
لقد اشتغلت كثيرآ حتى انهكت قواى .. وأصبح غرضى الوحيد أن أوفق الى الراحة .

وربما جاء اليوم الذى أصبح فيه أسعد حظا فألقاها !

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «



ذكرى المرحوم

قصة فرنسية

بمجرد أن استيقظت مدام ديرفال أسرعت إلى جارتها مدام جالين وما رأتها هـذه حتى انزعجت وظنت أن شراً قد لحق بها فصاحت:

— ماذا حدث لك يا عزيزتى ! إن الاضطراب باد على وجهك !

وأجابتها مدام ديرفال :

— ألم تسمعى شيئا مما حدث ؟

وأجابتها مدام جالين :

— لقد بعثت الرعب إلى قلبى ! كلا ! لم أسمع شيئاً ! ماذا حدث ، خبرينى بسرعة !

واقتربت مدام ديرفال من جارتها وأخذت تحدثها بصوت منخفض مملوء بالاضطراب :

— لقد عاد من قبره !

— من ؟ !

— ياعزيزتى ! لم أنم طول ليلة الأمس.. لا أنا ولا زوجى! آه لو علمت! إننى لا أزال أرتجف حتى الآن !

— ولماذا ؟

— لقد عاد جارنا القديم المسيو شارل الذى مات منذ أربعة شهور . . نعم ! عاد بالأمس الى منزل زوجته . . .

وضحكت الجارة ساخرة من مدام ديرفال وقالت لها :

— ومتى كان الأموات يعودون ؟

وغضبت مدام ديرفال من شك جارتها فى حقيقة أقوالها وقالت لها باصرار غريب:

— أقول لك إنه عاد بالأمس ... وقد سمعته أنا وزوجى يتشاجر مع زوجته فى غرفة نومهما . . . وقد ارتفع صوته أثناء المشاجرة ثم ما لبث أن ضرب زوجته ضربا مؤلما وأوقعها على الأرض فأخذت فى البكاء وقد سمعنا صوتها وهى تبكى . . . وما لبث بعد ضربها أن انصرف !

وسكتت مدام جالين حتى لا تغضب جارتها فلم تقطع عليها حديثها ولكنها قالت لها فى النهاية :

— ألا تظنى أنك وزوجك رحتما ضحية حلم مزعج أو خيال ؟ أو ربما أسرفتما فى الأكل فكان ماحدث لكما بتأثير الكابوس ؟

وغضبت مدام ديرفال من جديد وقامت تريد الانصراف وهى تقول لجارتها فى حنق شديد :

— إن ما ذكرته لك ليس خيالا . فلتشكى فى صحة كلامى إذا أردت ولكن تبقى الحقيقة بعد ذلك ... وسوف نسهر الليلة لنراقب أرملة المسيو شارل ... فقد يعود شبح زوجها الليلة أيضا كما عاد بالأمس! وداعا يا سيدتى !

وقالت مدام جالين تعتذر لجارتها :

— لا تغضبى يا عزيزتى ... إننى على استعداد للحضور عندكم هذا المساء لكى أنتظر معكم عودة الشبح ... فى أى ساعة عاد بالأمس ؟

— عند منتصف الليل تماما ... وهى الساعة التى تخرج فيها الاشباح وترتكب فيها الجرائم إذا لم تحضرى بنفسك فأنا ارجوك ان تتركى نافذة منزلك مفتوحة .

وأجابت مدام جالين :

— كلا ! بل سأحضر اليكم بنفسى .

وقبل منتصف الليل كان منزل مدام درفال ، وهو يواجه منزل مدام شارل تماما ، مملوءا بجيرانها وجاراتها . وظهر لهم شبح الأرملة من وراء الستائر وهى تسير فى غرفتها وتذهب وتعود . وبدت لهم الأرملة الحسناء وهى فى قميص النوم ... ثم ما لبثت الانوار بعد ذلك ان انطفئت ..

واشتدت ضربات قلوب الحاضرين المنتظرين ... واقتربت كل امرأة من رجلها وكانت الأحاديث تدور بينهم بصوت منخفض ولما دقت الساعة الحادية عشر سأل صوت أحد الحاضرين :

— ترى هل يعود الشبح الليلة ؟

وما لبث الجميع أن إسكتوا صوت المتسائل وأمروه بالصمت . ولم يعد يسمع غير صوت التنفس . وأخذت الدقائق تمر ببطء حتى انتصف الليل وبدأت الساعة تدق دقاتها المألوفة .

وفوجىء الجميع بصوت يتصاعد فى بهيم الليل . وكان صوت المرحوم المسيو شارل !..

لم يكن شك فى أنه صوته فالجميع يعرفونه . ويعرفون أنه مات من اسرافه فى شرب الخمر . .

وسمعوا صوته .. وخيل اليهم رغم الظلام الدامس أن شبحا يتحرك . ورن فى آذانهم صوت الرجل الميت السكير وهو يقول مخاطبا زوجته :

— افسحى لى مكانا أيتها الشقية !

وسمعوا صوت الأرملة تخاطب زوجها فتقول له بصوت فيه آثار الخوف والاشمئزاز :

— لقد عدت سكيراً كما هى عادتك !

وارتفع صوت الميت وهو يقول :

— أنا . . سكير ! أنا ؟ !

وبدأت المشاجرة بعد ذلك . . وأخذ الجيران يسمعون صوت ضربات وصفعات متبادلة بين الزوج وزوجته وقد عقد الخوف ألسنتهم فلم يتمكن أحدهم من أن ينبس ببنت شفة بل اكتفوا بأن التصقوا ببعضهم التصاقا . وسمعوا صوت الأرملة وهى تبكى وتستعطف . . وخيل اليهم أن الوحش قد رق قلبه فما لبث حدته أن خفت . وبعد برهة خفتت الاصوات فى المنزل . وما لبث الهدوء أن ساد أركانه .

وقال المسيو ديرفال بصوت منخفض متقطع من الخوف :

— لقد انصرف !

وصاحت مدام جالين وهى تلهث :

— أنا خائفة !

وأمسكت بزوجها .

ومرت على الجميع ليلة كلها أحلام ورعب وذعر ...

وفى صباح اليوم التالى لم ينصرف الرجال إلى أعمالهم كالعادة بل عقدوا مؤتمرا وتشاوروا فيما يجب اتباعه . واقترح بعضهم سؤال الأرملة نفسها عما حل بها . . ولكن المسيو درفال عارض هذه الفكرة وقال أنه راقب أرملة السكير فى الصباح فلم يجد فى شكلها أو مظهرها أى شىء يدل على أن زوجها قد عاد اليها من قبره وإنه من العبث أن يسألوها هى فى الموضوع .

واتفق رأيهم على ابلاغ الأمر للبوليس.

ولما أبلغ الأمر للبوليس هزأ رجاله من الجيران وقالوا لهم :

— لقد انقضى زمن الأشباح ! ونحن الآن فى عصر الحقائق !

ولكن الجيران أصروا جميعا فلم يسع رجال البوليس إلا الامتثال لأمرهم لكى زيلوا ما لحقهم من رعب . وتم الاتفاق على أن يدخل أحد رجال البوليس سراً إلى منزل الأرملة ويقضى الليل بطوله فيه حتى تتضح له الحقيقة .

وعاد الجيران فى تلك الليلة إلى الاجتماع فى منزل المسيو دىرفال . وكانوا أشجعهم فى الليلة السابقة إذ كانوا يعرفون أن رجل البوليس السرى قد تمكن من الدخول فى منزل الأرملة وإنه سيكشف لهم سر الشبح أو يقبض عليه إذا أمكن :

وعند منتصف الليل وبعد أن استلقت الأرملة على فراشها واطفئت الأنوار سمع رجل البوليس وهو فى مخبئه صوت باب يفتح وأقدام تتحرك ورن فى أذنه بعد ذلك صوت السكير وهو يخاطب زوجته قائلا :

« — افسحى لى مكانا أيتها الشقية ! »

ثم سمع صوت الزوجة وهى تجيبه قائلة :

« — لقد عدت سكيرا كما هى عادتك ! »

ولما سمع صوت الميت يقول لزوجته :

« — أنا ... سكير !؟ » ويبدأ فى ضربها خرج الرجل من مخبئه فى الظلام وهو يمسك بمسدسه فى يده اليمنى وبمصباح كهربائى قوى فى اليد الأخرى واقتحم حجرة النوم على الرغم مما أحس به من خوف هو الآخر وقال :

— ارفع يديك وإلا أطلقت النار !

وخرجت الأرملة إذ ذاك وقد انتصبت قائمة مغادرة فراشها بسرعه ...

وأضاء رجل البوليس الأنوار فى الحجرة ولكنه لم يجدبها انسانا ولا شبحا غير الزوجة المسكينة وقد تملكها الرعب . . . وكانت أصوات الشتائم والضربات المتبادلة بين الزوجين لاتزال ترن فى الغرفة حتى أذهلته الدهشة . وأخذ يدور بعينيه فى الحجرة باحثا منقبا فلم يجد غير آلة (فونوغراف) تدور على اسطوانة هى التى تخرج منها أصوات الشجار .

ووضع الرجل مسدسه فى جيبه بعد أن اطمأن . وتقدمت الأرملة فى نفس الوقت إلى آلة (الفونوغراف) فأوقفت سيرها وسكنت كل حركة بالمنزل بعد ذلك

ولكن رجل البوليس كان ينتظر إيضاحا فما لبثت الأرملة أن أغنته عن السؤال وقالت له :

— سأوضح لك الأمر ياسيدى .. إن المسألة بسيطة ... وكل ماهناك أن أسطوانة فونوغراف قديمة تسجل مشاجرة بينى وبين زوجى المرحوم وكنت قد ملأتها بمساعدة احدى الشركات ، حين كان زوجى لايزال على قيد الحياة ، وذلك حتى أستعين بها على الطلاق منه بسبب سوء معاملته لى . ولكن موته المريع أغنانى عن استعمال هذه الاسطوانه . وبقيت الاسطوانة عندى حتى أشعرت منذ يومين بشىء من الملل فأدرتها وشعرت بسعادة عظيمة عند ماسمعتها إذ ذكرت عهد حبي مع المرحوم زوجى حتى لقد بكيت حقا . وأدرتها بالأمس كذلك ... والليلة ! وسوف أدرها باستمرار لأنها تحمل الى ذكرى المرحوم العزيز ... الذى أشعر أننى لاأزال أحبه رغم معاملته السيئة لى مدة حياته !

وأعذرنى ياسيدى فربما لايمكنك أنت أن تفهم هذا الشعور القوى على حقيقته ! !

وأخذت الأرملة فى الانتحاب وقد عاودتها ذكرى الزوج الراحل !

. . . .

واغرورقت عينا الشرطى بالدموع وأبدى أسفه الشديد لمجرد شكه فى سيدة بهذا الوفاء لزوجها السكير .

* * *

وفى نفس الوقت الذى كان فيه الشرطى يقص قصة وفاء الزوجة المسكينة للجيران خرج شاب من تحت فراش الزوجة وتقدم اليها والعرق يتصبب من جبينه وقال :

— إنها فكرة شيطانية ياعزيزتى فقد أفادتنا هذه الاسطوانة ولن يتطرق الشك لجيرانك بعد الآن وسوف يتركوننا فى أمان .

وتقدمت الزوجة الوفية من عشيقها وطبعت على فمه قبلة حارة ثم ارتمت بين ذراعيه القويتين . .

* * *

وفى كل ليلة كانت الزوجة تدير الاسطوانة بينما الجيران يذرفون الدموع تأثراً على تلك الزوجة الوفية المخلصة التى سوف تقتل نفسها باخلاصها العظيم لذكرى زوجها المرحوم !

فى يوم الاحد ٣٠ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٧ صباحا ومابعدها بناحية نجع عزوز وفى يوم الاربعاء ٢ فبراير سنة ١٩٣٨ بسوق دشنا العمومى سيباع ثلاثة ارادب قمح ملك محمود محمد حسين موسى من نجع عزوز نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٥٠٩ سنة ١٩٣٧ دشنا كطلب احمد محمد سالم من نجع عزوز

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٤

فى يوم ٣٠ يناير سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بسوق ناحية عزبة عبد الجابر تبع القصير مركز ديروط والايام التالية اذا دعت الحالة سيباع حماره زرقا ونصف أردب أذره صيفى نظيف ملك فهمى محمد محمد وزبيده خليل عبد الرحمن من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٣٥٠ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١١٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به كطلب قلم كتاب محكمة ديروط الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٣

فى يوم الاثنين ٣١ يناير سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا ببندر نجع حمادى سيباع منقولات منزلية موضحه بمحضر الحجز ملك عبد البارى محمد الترزى بنجع حمادى نفاذا للحكم ن ١٠٧٩٨ سنة ٩٣٧ كطلب باسيلى افندى سفين بالدرب

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٦

فى يوم السبت ٥ فبراير سنه ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية العتامنه وزمامها والايام التاليه ان لم يتم البيع سيباع محصول زراعه ١٢ ط اذرة صيفى و ٨ ط قطن المبينه بمحضر الحجز ملك فؤاد قزمان ارمانيوس من ناحية ساحل طهطا مركز طهطا نفاذا للحكم رقم ٩١٤ سنة ١٩٣٧ كطلب سليمان صالح من ناحية الواقات مركز طما

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٥

فى يوم الاربعاء ٢ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع غانم تبع النجوع او يوم ١١ منه بسوق فرشوط والايام التالية اذا لزم الحال سيباع بقره حمره وعجلة بقر حمره وحماره بيضاء ملك حسن دياب محمد اسماعيل المزارع من ناحية نجع غانم تبع النجوع كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم ن ٣٢٣٠ سنة ١٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٩

فى يومى الاربع والخميس ٢٦ و ٢٧ يناير سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية برطس مركز امبابه جيزه بسوق المناشى سيباع عجلة جاموس سمره ملك فهيمه رحيم نصار وست الاهل داود عمران بنات عشرى عبد المقصود وعيد عشرى عبد المقصود من الناحيه نفاذا للحكم الصادر من محكمة امبابه الاهلية فى القضية المدنيه ن ٢٣٢٦ سنة ٩٣٧ كطلب عبد المجيد محمد نصار القاطن بناحيه برطس مركز امبابه جيزه

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٧

فى يوم الاربع ٢ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا ومابعدها بناحية العونه تبع البدارى سيباع بقرة مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك سالم محمد الطويل من العونه مركز البدارى نفاذا للحكم ن ١٨٨٩ سنة ١٩٣٦ مدنى البدارى كطلب الشيخ محمد محمد محمد عبد الجواد من المسطحى مركز البدارى

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٨

فى يوم الثلاثاء ١٨ يناير سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا دعت الحاله بنجع أبو ستيت تبع أولاد عليو مركز البلينا

سيباع بطريق المزاد العلنى العمومى جرن فول بزمام أولاد عليو بحوض بدر مبين حدوده بمحضر الحجز تقدر مما ينتج منه بسبعة أرادب فول ومثلها حمول تبن ملك بهلول محمد حسين بدوى من نجع أبو ستيت تبع أولاد عليو المحجوز عليهم فى ١٥ ابريل سنة ١٩٣٧

نفاذاً للحكم ن ١٤٧٢ البلينا سنة ١٩٣٧ وفاء لسداد مبلغ ٥ جنيه و ٩٤٠ م المحكوم به وجميع المصاريف بما فيه رسم النشر

وكان محدداً للبيع يوم ٧ يونيه سنة ١٩٣٧ ولم يتم البيع لعدم اعلان المدين بمحضر الحجز لوجوده وقتها بالسجن

وهذا البيع بناء على طلب اسماعيل رضوان بصفته وصى على أخيه احمد رضوان من نجع ابو ستيت تبع أولاد عليو مركز البلينا .

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠١

فى يوم السبت ٢٩ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بالرماح ببندر بنى سويف منزل ٢٥ ملك ام العباس

سيباع منقولات منزليه وملابس موضح اوصافها بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٩٩٦ سنة ١٩٣٧ تعلق عباس على الطباخ من بنى سويف كطلب محمد محمد عثمان من شارع الخليفه قسم الخليفه

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠٠

آخر ساعة ... المصورة



« صرح دولة اسماعيل صدقى باشا بانه سيكون عند حسن ظن البلاد به !! »

(**المصرى أفندى**) : يا نهار اسود ... آدى اللى حسبته لقيته !!

مطبعة آخر ساعة